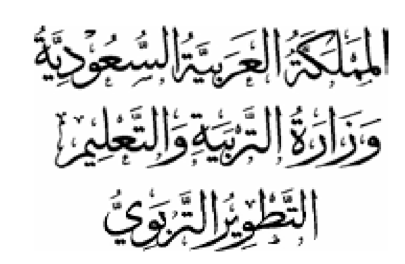




قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الإملاء

للصفِّ الأوَّل المتَوسط

الفَصْلُ الدِّرَاسيُّ الأول

تأليف

د. عبدالله بن علي الشَّلال   د. صالح بن سليمان الوُهَيْبي

أ. سلامة بن عبدالله الهِمْش

مراجعة

د. محمد بن عبدالرحمن الرُّبَيِّع   د. عبدالله بن محمد المنصور

طبعة ١٤٢٨هـ ـ ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م ـ ٢٠٠٨م

يوزع مجاناً ولا يباع

ح وزارة التربية والتعليم ، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الوهيبي، صالح سليمان
الإملاء للصف الأول المتوسط : الفصل الدراسي الأول / صالح سليمان الوهيبي، عبد الله علي الشلال، سلامة عبد الله الهمش - ط٤. - الرياض.
٥٢ ص ؛ ٢١x٢٦ سم
ردمك : ٩ - ٤٢٩ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٧ - ٤١٦ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج١)
١ - اللغة العربية - الإملاء - كتب دراسية ٢ - التعليم المتوسط - السعودية - كتب دراسية أ - الشلال، عبد الله بن علي (م. مشارك) ب - الهمش، سلامة عبد الله (م.مشارك) ج - العنوان
ديوي ٤١١، ٢٠٧١٣ ٢٢٢٥ / ٢٠

رقم الإيداع : ٢٢٢٥ / ٢٠
ردمك : ٩-٤٢٩-١٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٧-٤١٦-١٩-٩٩٦٠ (ج١)

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على النبي الأمي، وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.

أما بعدُ :

فهذا مقرر الإملاء للصف الأول المتوسط، وضعناه وفقا للأهداف والمفردات التي وضعتها وزارة التربية والتعليم لطلاب وطالبات هذا الصف.

ولا يفوتنا أن نشير إلى أهمية معرفة القواعد الإملائية في سلامة الكتابة وصحتها ووضوحها، وصون القلم من الخطأ في الرسم، وإعانة القارئ والقارئة على فهم المكتوب.

وحرصا منّا على تحقيق هذا الهدف فقد راعينا عند إعداد هذا الكتاب الأسس التالية :

١ ــ عرضنا القواعد الإملائية من خلال نصوص وقطع مناسبة في ألفاظها ومعانيها لمستوى طلاب وطالبات هذا الصف.

٢ ــ استكملنا في الإيضاح بعض الأمثلة التي تعنى ببعض جزئيات الدرس - وهي قليلة - مما لم يتضمنه النص؛ حرصًا على جودة النص واستكمال الدرس.

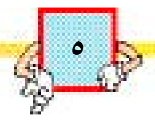
٣ ــ التزمنا في التدريبات البدء بالسهل الذي يقتصر على تحديد الكلمة التي يعنى بها الدرس، باستخراجها أو وضع خط تحتها، وأحلنا - أحيانًا - في التدريب الأول على قطعة الدرس التي تمت دراستها لاستكمال ما لم يرد في الإيضاح. وعرضنا - أحيانًا - بعض النماذج ليقيس عليها الطالب والطالبة.

٤ ــ جعلنا لكل درس نوعين من التدريبات :

الأول : اشتمل على :

أ ــ عبارات وجمل أو كلمات لتحديد الظاهرة الإملائية أو طلب وضعها في جمل أو كتابتها بعد التعرف عليها.

ب ــ نصوص أدبية تمت مناقشتها لغويًّا وفكريًّا، إلى جانب العناية بالقواعد والضوابط الإملائية بهدف ترسيخها في ذهن الطالب والطالبة وتدريبهما عليها عمليًّا.



ونؤكد أهميةَ التدريب عليها في الفصل، بقدر الإمكان. وقد يرى المعلم والمعلمة إملاء بعض هذه النصوص.

الثاني : نصوص إملائية يراد منها المزيد من إقدار الطالب والطالبة على التمكن من القاعدة الإملائية التي تدربا عليها، وقياس مستوى تمكنهما وإدراكهما للضوابط الإملائية التي تتضمنها هذه النصوص، وذلك بإملائها إملاءً اختباريًّا.

٥ - جعلنا في ختام كل فصل دراسي تدريبات ونصوصًا أخرى. وهدفنا من التدريبات مراجعة ماسبقت دراسته من القواعد الإملائية عن طريق المناقشة والحوار، ومن النصوص التطبيق الشامل.

٦ - إلى جانب ما اشتملت عليه التدريبات بنوعيها من آيات قرآنية كريمة، وأحاديث نبوية شريفة، وأبيات شعرية، فقد انتقيت قطع من جيد النصوص فكرًا وأسلوبًا، أو كتبت مراعى فيها الجانب العقلي والتربوي.

٧ - اخترنا في رسم بعض الكلمات ما اشتهر في هذا العصر ووافق الأصل في كتابة الكلمة، وتركنا ما درج عليه بعض الكتاب قديمًا، وأشرنا إلى ذلك في الحاشية.

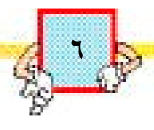
هذا أبرز عملنا في هذا المقرر، ولا يفوتنا أن نحيلك إلى ما ذكرناك به - أيها الزميل وأيتها الزميلة - في مقدمة «قواعد اللغة العربية» لهذا الصف من أمور تربوية تساعدك على أداء درسك فلعلّك تراجعها؛ فالهدف واحد والمادتان متكاملتان.

واعترافا بالفضل لأهله فقد استفدنا من كثير من الكتب التي كتبت في موضوع الإملاء مدرسية أو غيرها، إلى جانب كتب التراث وغيرها من الكتب الحديثة التي انتقينا منها أكثر النصوص والتدريبات.

نسأل الله أن يكون ما قدمناه في هذا الكتاب من جهد عونًا لأبنائنا الطلاب والطالبات على سلامة أقلامهم، وأن يكون مفيدًا لإخواننا المعلمين وأخواتنا المعلمات في معالجة مشكلات الكتابة لدى الطلاب والطالبات.

عصمنا الله جميعًا من لحن اللسان وعثرة القلم، وما التوفيق إلا بالله.

المؤلفون



ضوابط تقويم الإملاء

يتم التقويمُ في المرحلة المتوسطةِ بالأسلوبين الآتيين :

١ ــ أسئلة عن المفردات الإملائية التي دُرست في العام الدراسي الحالي وما سبقه من سنوات دراسيةٍ من خلال قطعة إملائيةٍ تُراعَى فيها الجوانب العقليةُ والتربويةُ واللغويةُ المناسبةُ لمستوى الطلاب والطالبات في كل صف.

٢ ــ إملاءٌ اختباريٌّ من خلال جمل ذاتِ أهدافٍ تربوية، يَقيسُ مستوى تمكن الطلاب والطالبات وإدراكهم للضوابط الإملائية المقررة.

ملحوظة : يراعى البعد عن تكرار الكلمات

الاختبار	أسلوب الاختبار	العدد	احتساب الخطأ	الدرجة	مجموع الدرجات
منتصف الفصل	أ ــ أسئلة عن المفردات	٥ أسئلة	نصف درجة	٢,٥	١٥ درجة
	ب ــ إملاء اختباري	٢٥ كلمة	نصف درجة	١٢,٥	
نهاية الفصل	ج ــ أسئلة عن المفردات	١٠ أسئلة	نصف درجة	٥	٣٠ درجة
	د ــ إملاء اختباري	٥٠ كلمة	نصف درجة	٢٥	

الفهرس وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

التـــاء المفتـوحــة

في صباحِ يومٍ مُشْرِقٍ وقفَ الرجلُ القادِمُ من القريةِ على رصيفِ شارعٍ رَئيسيٍّ، فرأى ازدحامَ السياراتِ أمام إشاراتِ المرورِ، والطلابَ والطالباتِ يَخْرُجُونَ مِن البيوت يَعْبُرُونَ الشارعَ إلى مدارسِهِم بانتظامٍ. وفي هذهِ الأثناءِ شاهدَ بنتًا صغيرةً حَمَلَتْ على ظَهْرِهَا حقيبةً امْتَلأتْ بالكُتُبِ والكُرَّاساتِ، وقفتْ بِجانِبه، فالْتَفَتَ إليها، وقال : يا بِنْتِي لِماذا لا تعبُرِينَ الشارعَ مثلَ البناتِ الأُخْرَيَاتِ؟! فقالتْ : الإشارةُ الآنَ حمراءُ وسأنتظِرُ حَتَّى تُضِيءَ باللَّوْنِ الأخضرِ الذي يَسْمَحُ بالعبورِ لِلْمُشَاةِ. فتعجَّبَ الرجلُ القَرَويُّ مِمَّا قالـتْ، وأخذ يُرَدِّدُ في نفسِهِ : هُنَاكَ إشاراتٌ خاصةٌ بالإِنسانِ مِثْلُ إشاراتِ السياراتِ!!

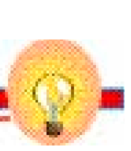


أسئـلـة

١ ـ مَا الفرقُ بيْنَ شَوَارعِ القريةِ وشوارعِ المدينةِ؟

٢ ـ لِماذا تَوَقَّفَتِ البنتُ عَنِ العُبُورِ؟

٣ ـ لِماذَا تَعَجَّبَ الرجلُ مِنْ قَوْلِ البِنْتِ؟



الإيضاح [٣]

١ ـ أتأمَّلُ الكلماتِ الملونةَ بالأحمرِ في القطعةِ السابقةِ : (وَقَفَتْ، قَالَتْ، الْتَفَتَ) وأجدُ أنها أفعالٌ انْتَهَتْ بتاءٍ. فالفِعْلانِ : (وقفَتْ وقالَتْ) مختومان بتاءِ التأنيثِ، والفعْلُ (التفَتَ) ماضٍ مُنْتَهٍ بتاءٍ أصليَّةٍ، ومِثْلُهُ المضارعُ (يَلْتَفِتُ) والأمر (الْتَفِتْ).

٢ ـ أتأَمَّلُ أيضا الكلماتِ الملونةَ بالأخضرِ : (السّيَّارَات، إِشَارَات، الْبَنَات، البُيُوت) وأجدُ أنها أسماءٌ انْتَهَتْ بِتَاءٍ أيضا. فالأسماءُ الثلاثةُ الأولى مختومةٌ بتاءٍ لأنها جمعُ مؤنثٍ سالمٌ، أما

كلمةُ (البيُوت) فَمُنْتَهِيَةٌ بتاءٍ أصليةٍ؛ لأنها جمعُ تكسيرٍ لكلمةِ (البَيْت) المفردة. ثم أَقِفُ على أواخِرِ كُلِّ كلمةٍ من هذهِ أجدُ أني أَنْطِقُ هذهِ التاءاتِ في الوقفِ كما في الوصلِ. وكُلُّ تاءٍ كذلك تُسَمَّى تاءً مفتوحةً وتُكْتَبُ هكذا : (ت).

٣ ـ بَقِيَ علـيَّ أنْ أَعْرِفَ أَنَّ حروفًا تُكتَبُ تاؤُها مفتوحةً، وهي : لاَتَ، ورُبَّتَ، وثُمَّتَ (العاطفة)، ولَعَلَّتَ، ولَيْتَ.



التاءُ المفتوحةُ : تاءٌ متحركةٌ أو ساكنةٌ تُنْطَقُ تاءً في الوصلِ والوقفِ.

وتُكْتَبُ هكذا : (ت) ، وهي :

١ ـ تاءُ التَّأنيثِ التي تَلْحَقُ آخر الفعلِ الماضِي.

٢ ـ التاءُ الأصليّةُ في آخِرِ الفعلِ الماضِي والمضارعِ والأمرِ.

٣ ـ تاءُ جَمْعِ المؤنثِ السالمِ والمُلْحَقِ به.

٤ ـ تاءُ جمعِ التكسيرِ الذي مُفردُهُ مختومٌ بتاءٍ مفتوحةٍ.

٥ ـ التاءُ الواقعةُ في آخرِ الحروفِ الآتيةِ : لاَتَ ـ رُبَّتَ ـ ثُمَّتَ (العاطفة) ـ لَعَلَّتَ ـ لَيْتَ.



التَّـدرِيـبُ الأَوَّلُ

أُعِيدُ قـراءةَ القطعةِ السابقةِ، ثُمَّ أستخرجُ مِنْهَا كَلِمَاتٍ أُخْرَى مختومةً بتاءٍ مفتوحةٍ لم تَرِدْ في الإيضاحِ.

التـدريبُ الثـاني

أَضَعُ خطًّا تَحْتَ كُلِّ كَلِمَةٍ مُنْتَهِيَةٍ بتاءٍ مفتوحةٍ فيما يلي :

قالَ أعرابيٌّ : ما بقاءُ عُمْرٍ تُقَطِّعُهُ الساعاتُ، وسلامةُ بَدَنٍ مُعَرَّضٍ للآفَاتِ. ولقَدْ عَجِبْتُ مِنَ المؤمنِ كيفَ يَكْرَهُ الموتَ وهو ينقُلُه إلى الثَّوَابِ الذي أَحْيَا لَهُ ليلَهُ وأَظْمَأَ لَهُ نهارَهُ.

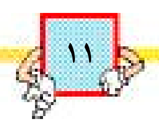
وقال آخَرُ : مَنْ خافَ الموتَ بادَرَ الفَوْتَ، ومَنْ لَمْ يُنَحِّ النَّفْسَ عن الشَّهَوَاتِ أَسْرَعَتْ به إلى الهَلَكَاتِ[٣].

التـدريبُ الثـالِثُ

أُعِيدُ كتابةَ الجملِ الآتيةِ بَعْدَ تحويلِهَا إلى المؤنَّثِ على غِرَارِ المثالِ الأَوَّلِ :

١ ـ الطَّالبُ حَصَلَ على الجائزةِ.	١ ـ الطَّـالبـةُ حَصَلَـتْ على الجائـزةِ.
٢ ـ الفَتَى جَمَعَ الوردَ مِنَ الحديقةِ.	٢ ـ ....
٣ ـ الخادمُ نَظَّفَ البيتَ.	٣ ـ ....
٤ ـ المعلِّمُ جَمَعَ الكراساتِ.	٤ ـ ....
٥ ـ الطبيبُ عَالَجَ المريضَ.	٥ ـ ....

٣ العقد الفريد لابن عبد ربه، جـ٣ : ٤٤٠.



التدريبُ الرابعُ

أمثِّل لمَا يَلِي في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

١ ـ ثلاثةِ أفعالٍ مَاضِيَةٍ مختومَةٍ بتاءٍ مفتوحةٍ.

٢ ـ ثلاثةِ أفعالٍ مُضَارعةٍ مختومةٍ بتاءٍ مفتوحةٍ.

٣ ـ ثلاثةِ جموعٍ مختومةٍ بتاءٍ مفتوحةٍ.

التدريبُ الخامِسُ

التلميذُ المُؤَدَّبُ

أحمدُ تلميذٌ مُؤَدَّبٌ يُؤَدِّي الصلاةَ مَعَ الجماعةِ، ويذهبُ إلى المدرسةِ مُبَكِّرًا لِلْمُشَارَكَةِ في النشاطاتِ الصباحِيَّةِ الثقافيَّةِ والرياضيَّةِ، ولا يفوتُ أحمدَ إلقاءُ تحيةِ الإسلامِ على كلِّ مَنْ يُقَابِلُه. وإذا بدأَتِ الدراسةُ فإنَّ أُذُنَهُ مُصْغِيَةٌ، وعَيْنَهُ مُتابِعَةٌ لِكُلِّ ما يَصْدُرُ من مُدَرِّسِيهِ وَزُمَلائِهِ مِنْ مُنَاقَشَاتٍ وَتَسَاؤُلاتٍ، ويبادِرُ إلى المشارَكَةِ فيها. فإذا انتهتِ السنةُ الدِّراسِيَّةُ كانتْ نتائجُ أحمدَ سارّةً لِوَالِدَيْهِ ومُدَرِّسِيهِ. حَقًّا إنَّ مثلَ هذا التلميذِ الذي يَتَمَيَّزُ بِهذِهِ الصفاتِ يَسْتَحِقُّ أَنْ يكونَ قُدْوَةً لزملائِهِ.

أ ـ أقرأُ النَّصَّ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَأْتِي :

١ ـ لِماذا يحتاجُ الإنسانُ إلى الثقافَةِ الذِّهْنِيَّةِ والرياضِيَّةِ معًا؟

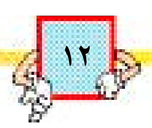
٢ ـ مَا الصِّفَاتُ التي يَتَمَيَّزُ بها أحمدُ؟

ب ـ لماذا جاءَتِ التاءُ مفتوحةً في آخِرِ كلمةِ «يَفُوتُ»؟

جـ ـ أستخرجُ مِنَ النصِّ أربعَ كلماتٍ مختومةٍ بتاءٍ مفتوحةٍ.

التدريبُ السَّادسُ

أَرجِعُ إلى صَحِيفَةٍ يوميةٍ، وأَستخْرِجُ مِنْهَا عشرَ كلماتٍ تنتهي بتاءٍ مَفْتُوحَةٍ.



التــاء المربـوطـة

لقد عرفت من دِراسَتِك في التاريخِ أنَّ مكةَ المكرمةَ تَضُمُّ أطْهَرَ بِقَاعِ الأرضِ. وقد ازْدَادَتْ أعدادُ المسلمينَ المتَّجِهَةُ إليها في السنواتِ الأخيرةِ زيادةً كبيرةً، مِمَّا جَعَلَ وُلاَةَ الأمرِ يُولُونَ هذِه المدينةَ المُقَدَّسَةَ جُلَّ اهتمامِهِمْ وعِنايَتِهِمْ، سَوَاء من ناحيةِ الحرمِ المكيِّ، أو فتحِ الطرقِ الواسعةِ، أوْ شَقِّ الأنْفَاقِ في الجبالِ الشاهِقَةِ، وبناءِ الجسورِ حتى تصلَ جموعُ المسلمينَ إلى أَمَاكِنِ العبادةِ بِيُسْرٍ وسُهُولَةٍ.

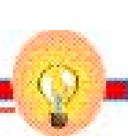


أسئـلـة

١ ـ لماذا تُعَدُّ مكةُ المكرمةُ أطهرَ بقاعِ الأرض؟

٢ ـ أذكرُ بعضَ المشروعاتِ التي تَمَّ تنفيذُها.

٣ ـ لماذا تَهْتَمُّ الدولةُ بمكةَ المكرمةِ؟



الإيضاح ٣

١ ـ أَتَأَمَّلُ الأسماءَ الملونةَ بالأخضرِ (مكة المكرمة ـ المتَّجهة ـ الأخيرة ـ زيادة ـ كبيرة ـ وُلاَة) في القطعةِ السابقةِ أجدُ أنها أسماءٌ انتهت بتاء، ثُمَّ أَقِفُ على كلِّ كلمةٍ منها بالسكون أجدُ أني أَنْطِقُ هذه التاءَ هاءً. وكُلُّ تاءٍ كذلك تُسَمَّى تاءً مربوطةً، وتُكتبُ هكذا : (ـة) أو(ة).[1]

٢ ـ أعلمُ أنه لا فَرْقَ بين أنْ تكونَ هذه الأسماءُ عربيّةً كَمَا مَرَّ، أو أعجميّةً مثل : أَنْقَرَةَ والإِسكندريَّةِ، وسُومَطْرَةَ، أو أعلامًا للمؤنثِ كمكةَ، أو للمذكرِ كحمزةَ ومعاويةَ وأسامةَ.

٣ ـ كلمةُ «ثَمَّةَ» الظرفيةَ تُكتبُ بالتاءِ المربوطةِ مثل : «ثَمَّةَ الدَّارُ» أي : هُنَاكَ الدَّارُ. وذلك للتفريقِ بينها وبينَ «ثُمَّتَ» العاطفة.

(١) بخلاف الهاء في آخر الكلمة فتنطق بالحركة هاء وبالسكون عند الوقف عليها هاء أيضا مثل مياهٌ مياه.

أستنتج

التاءُ المربوطةُ : هي كُلُّ تاءٍ مُتَحَرِّكَةٍ تُقْلَبُ في النطقِ هاءً عندَ الوقفِ عليها.

وتُكْتَبُ هكذا : (ـة) أو (ة)، وتكون فيما يلي :

١ ـ آخِرِ بعضِ الأسماءِ الْمُفْرَدَةِ المؤنثةِ.

٢ ـ آخِرِ بعضِ جُموعِ التكسيرِ التي ليسَ في مُفردِها تاءٌ مفتوحةٌ.

٣ ـ آخِرِ بعضِ الأسماءِ الأعجميّـةِ.

٤ ـ آخِرِ بعضِ الأعلامِ المذكّرةِ.

٥ ـ آخِرِ (ثَمَّةَ) الظرفيّةِ لِلتَّفريقِ بينها وبينَ (ثُمَّتَ) العاطفةِ.



التـدريـبُ الأَوَّلُ

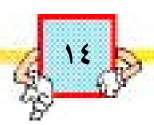
أعِيدُ قراءةَ القطعةِ السابقةِ، ثُمَّ أستخرجُ مِنها كلماتٍ أُخْرَى مختومةً بتاءٍ مربوطةٍ لم تَرِدْ في الإيضاح.

التـدريـبُ الثـاني

أَضَعُ خطًّا تَحْتَ كُلِّ كلمةٍ مُنْتَهِيةٍ بتاءٍ مربوطةٍ فيما يلي :

اغتيابُ الناسِ خُطَّةُ جَوْرٍ في الْحُكْمِ، وسُقُوطٌ في الْهِمَّةِ، وسَخَافَةٌ في الرَّأْيِ، ودَنَاءَةٌ في الْقِيمَةِ، وَكُلْفَةٌ عَرِيضَةٌ، وحَسَدٌ ونَفَاسَةٌ قد اسْتَحْوَذَتْ عَلَى هَذَا العَالَمِ وغَلَبَتْ عَلَى طَبَائِعِهِمْ، وتَوَكَّدَتْ لِسُوءِ العَادَةِ عِنْدَهُمْ... وكلُّ سِرٍّ في الأرضِ إِنَّما هو خَبَرٌ عن إنسانٍ، أَوْ طَيٌّ عن إنسانٍ، فَلَهُ في الغِيبَةِ أَكْثَرُ الْحَظِّ. وَجُلُّهَا كُلْفَةٌ لاَ ضَرُورَةٌ*.

* رسائل الجاحظ. تحقيق عبد السلام هارون ١/ ١٥٩ ـ ١٦٠ (بتصرف).



التـدريـبُ الثـالـثُ

الْمَسْـؤولِيَّـةُ

إنَّ المسؤوليةَ مُهِمَّةٌ خطيرةٌ سوفَ يُحَاسَبُ عليها كلُّ إنسانٍ. فالحاكِمُ ـ مَثَلاً ـ مسؤولٌ عن نَشْرِ العدالَةِ وحِفْظِ الأَمْنِ، والقاضِي مسؤولٌ عن مُحَاكَمَةِ الجانِي وإيقاع العِقابِ المناسِبِ عليه، والقائدُ مسؤولٌ عن الجندِيِّ الغازِي تحتَ لِوَائِه، والْمُهَنْدِسُ مسؤولٌ عَنِ البانِي الذي يَبْنِي بإشرافِه، والرَّاعِي مُؤْتَمَنٌ على قطيع الماشِيَةِ الذي كُلِّفَ برِعَايَته.

أ ـ أقرأُ القطعةَ السابقَةَ، ثُمَّ أستخرجُ ثلاثةَ أسماءٍ مُنْتَهِيَةٍ بتاءٍ مربوطةٍ.

ب ـ أُعِيدُ كتابةَ القطعةِ مع البدء بـ : «فالحكامُ مَسْؤُولُونَ عن نَشْرِ العَدَالَةِ...» وأجعلُ الكلماتِ الملونةَ جمعَ تكسيرٍ منتهيًا بتاءٍ مربوطةٍ، وأُغيِّرُ مَا يَلْـزَمُ.

التـدريـبُ الـرابِعُ

دَعْـــوَةٌ

دَعَتْ فاطمةُ زميلاتِها إلى طعامِ عَشَاءٍ، فَلَمَّا اجتمعْنَ رَحَّبَتْ بِهِنَّ، ودَارَ الحديثُ حولَ أمورٍ كثيرةٍ، ثُمَّتَ قالتْ إِحْداهُنّ : لعلَّ مِنَ المناسبِ أنْ نَتَذَكَّرَ الأمهاتِ اللاَّتِي قَضَيْنَ أعمارَهُنَّ في تربيةِ الأولادِ، أو المسلماتِ اللاَّتِي شَغَلْنَ أنفسَهُنَّ بمؤازَرَةِ الجِهادِ، أو الدَّاعِيَاتِ اللاَّتي نذرْنَ أنفسَهُنَّ للدَّعوةِ إلى اللّهِ، أو العالماتِ اللاَّتي وقفْنَ حَيَاتَهُنَّ على الْعِلْمِ؛ لعلَّنا نَقْتَدِي بِهِنَّ. وثَمَّةَ أمثلةٌ كثيرةٌ في تاريخنَا على هذِهِ الأمثلَةِ. وهذا خيْرٌ لنا من إضاعةِ الوقتِ في الكلاَمِ عَنِ الأَلْبِسَةِ والزِّيناتِ.

فَقُلْنَ : أَحْسَنْتِ، ما أَحْوَجَنَا إلى ذلك !.

أ ـ أقرأُ القطعةَ السابقةَ ثُمَّ أستخرجُ منها :

١ ـ جمعَ تكسيرٍ مُنْتَهِيًا بتاءٍ مربوطةٍ.

٢ ـ عَلَمًا مؤنَّثا مُنْتَهِيًا بتاءٍ مربوطةٍ.

٣ ـ خمسةَ أسماءٍ أُخْرى منتهيةٍ بتاءٍ مربوطةٍ.

ب ـ وردتْ كَلِمَتَا «ثُمَّتَ» و«ثَمَّةَ» في القطعةِ، فأيُّهُمَا الظرفيَّةُ؟

جـ ـ أذكرُ مُفرَدَ كُلِّ كلمةٍ مُلَوَّنَةٍ وأرَاعِـي كتابةَ التاءِ في آخِرِهَا.

التدريبُ الخامِسُ

أذكرُ ما يأتي في جُمَلٍ مُفِيدَة من إنشائِي :

١ ـ ثلاثةَ أسماءٍ مُؤنثةٍ مختومةٍ بتاءٍ مربوطةٍ.

٢ ـ ثلاثةَ أسماءٍ أعجميةٍ مَختومةٍ بتاءٍ مربوطةٍ.

٣ ـ ثلاثةَ أعلامٍ مُذَكَّرةٍ مختومةٍ بتاءٍ مربوطةٍ.

التـدريـبُ السـادسُ

خِصَـامٌ بَيْنَ تَـاءَيْـنِ

تَخَاصَمَتِ التاءُ المربوطةُ والتاءُ المفتوحةُ عِندَ القاضِي، فقالتِ المربوطةُ : أَنَا خَيْرٌ مِنْكِ أَيَّتُهَا المفتوحَةُ. أَجِيءُ في آخِرِ الكلماتِ، وأَنْقَلِبُ عِندَ الوقْفِ هَاءَاتٍ! قالتِ المفتوحةُ : أنـا أَجِيءُ ـ أيضًا ـ في آخِرِ الكَلِمَةِ مفتوحةً منسجمةً، أَبْقَى تاءً في الوصلِ والوقْفِ، وحَالِي تَفُوقُ الوَصْفَ! قالتِ التاءُ المربوطةُ لها : أَنتِ تَجِيئِينَ في «الْمَوْتِ والصَّوْتِ، والْكَبْتِ والصَّمْتِ، والْبَهْتِ والْعَنَتِ، والشَّتَاتِ والْبَيَاتِ، وفي أسماءِ المؤنثاتِ كالبناتِ! قالتِ التاءُ المفتوحةُ : عِبْتِنِي بِمَا فِيكِ، فأَنتِ تجيئينَ في «الْوَفَاةِ والنِّيَاحَةِ، والشَّمَاتَةِ، والْوَقَاحَةِ، والْمُصِيبَةِ والْبَلاَهَةِ!»».

فالْتَفَتَ القاضِي إِليهِمَا وقال : لا تَخْتَصِمَا، فَلِكُلٍّ مِنْكُمَا وَظِيفَةٌ، ولا تَنَافَسَا فإلى كُلٍّ منكما يَحتاجُ الكاتِبُونَ، ويَنْبَغِي ألاَّ يَخْلِطَ بينكُمَا المتعلِّمونَ!.

أ ـ أقرأُ القطعةَ السابقةَ، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ :

١ ـ هلْ اخْتَصَمَتِ التَّاءَانِ حَقًّا؟ أوضِّحُ ذلك.

٢ ـ هلْ في الإِمكانِ الاستغناءُ في الكتابةِ عَنْ إحدَى التاءَيْنِ؟ أوضِّحُ ذلك.

ب ـ أَذكرُ مُرَادِفَ كلِّ كلمةٍ مِمَّا يَلي بحيثُ ينتهِي بتاءٍ مربوطةٍ على غِرَارِ المثالِ الأَوَّلِ :

١ ـ الْعَنَتُ : الْمَشَقَّةُ ٢ ـ الْمَوْتُ : .... ٣ ـ البِنْتُ : ....

جـ ـ أَستخرجُ مِنَ النصِّ مُرَادِفَ كُلِّ كلمةٍ مِمَّا يلي بحيثُ يَنتهي بتاءٍ مفتوحةٍ :

١ ـ النَّوْمُ : .... ٢ ـ السُّكُوتُ : .... ٣ ـ التَّفَرُّقُ : ....

د ـ أستخرجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَلِي :

١ ـ ضميرًا مختومًا بتاءٍ مفتوحةٍ.

٢ ـ فعلاً ماضِيًا مُنْتَهِيًا بتاءٍ.

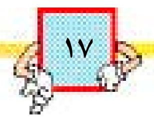
٣ ـ جمعَ مُؤنَّثٍ سَالِمًا.

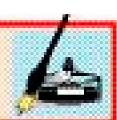
٤ ـ ثلاثةَ أسماءٍ مختومةٍ بالتاءِ المربوطةِ.

٥ ـ ثلاثةَ أسماءٍ مختومةٍ بالتاءِ المفتوحةِ.

التدريبُ السـابعُ

أرجعُ إِلَى إِحْدَى الْمَجَلاَّتِ وأَسْتَخْرِجُ مِنْهَا عشرَ كلماتٍ تنتهي بتاءٍ مفتوحةٍ، وعشرَ كلماتٍ تنتهي بتاءٍ مَرْبُوطَةٍ، وأكتبُهَا وأنطقُ كلَّ كلمةٍ مرَّةً محركةَ الآخرِ ومَرَّةً ساكنةَ الآخـرِ.





نُصوصٌ إملائيةٌ (على التَّاءِ المفتوحةِ والمربوطةِ)

١ ـ مَنْ تَحِلُّ لَهُ الْمَسْأَلَةُ

عَنْ قَبِيصَةَ ـ رضِيَ اللّهُ عنهُ ـ قال : تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً[1]، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ـ صلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسلَّم ـ أَسْأَلُهُ فِيهَا، فقالَ : «أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ، فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا» ـ قالَ : ثم قالَ : « يا قَبِيصَةُ! إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لا تَحِلُّ إِلاَّ لأَحَدِ ثَلاثَةٍ : رَجُلٌ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ، ورَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ ـ أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ـ، ورَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يقولَ ثَلاثَةٌ من ذَوِي الْحِجَا من قَوْمِهِ : لَقَدْ أَصَابَتْ فُلانًا فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ ـ أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ـ فَمَا سِوَاهُنَّ من الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتًا[2]!، يأكلُهَا صاحبُهَا سُحْتًا»[3].

٢ ـ الْقَهْوَة

القهوةُ مِنْ أكثرِ المشروباتِ الْمُنْتَشِرَةِ بَيْنَ الناسِ. وهِيَ ثَمَرُ شُجَيْرَاتٍ دائِمَةِ الخُضْرةِ تَنْمُو في المناطقِ المائِلَةِ إلى الحرَارَةِ. وأوَّلُ مَنِ اكْتَشَفَ القَهْوةَ أحدُ رُعاةِ الماشيةِ حِينما لاحظَ أنَّ ماشِيَتَهُ ظلَّتْ في ليلةٍ من الليالِي في حَرَكَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ دُونَ نَوْمٍ؛ لأَنَّهَا أكلتْ نَباتاتٍ بَرِّيَّةً مُعَيَّنَةً. وفي الليلةِ التَّالِيةِ أَكَلَ الرَّاعِي مِنْ هذه النباتاتِ فطَارَ النومُ مِنْ عَيْنَيْهِ.

وَلهذا تُعَدُّ القهوةُ من أَهَمِّ المنبِّهات الْمُتَدَاوَلَةِ بينَ عامَّةِ النَّاسِ وخاصَّتِهِمْ. ويُضِيفُ بعضُ هُوَاةِ شُرْبِ القهوةِ إليها السُّكَّرَ والحليبَ، وبعضُهم يُضِيفُ إليها الْهَيْلَ أو الزَّنْجَبِيلَ أو الْقَرَنْفُلَ.

---

(١) حَمَالَة : ما يتحمَّلُه الْمُصْلِحُ بين فِئَتَيْنِ في مَالِهِ لوقْفِ القِتَالِ بينهم.

(٢) سُحْتًا : حَرَامًا.

(٣) مسلم ـ كتاب الزكاة (١٠٤٤).

٣ـ الْفَـرَاشَـةُ تَتَكَلَّمُ

قـال عُمَرُ أَبُو رِيشَةَ* :

فَـــرَاشَـــــةٌ قَـــالَـتْ لأُخْـتٍ لَهَـــا :　　　مَـــا أَبْهَجَ الْكَـــوْنَ وَمَـــا أَسْنَـــى!

لَـكِنَّنِي يَــــا أُخْـــتُ فِي حَيْـــرَةٍ　　　مِـنْ أَمْــرِهِ سَــرْعَــانَ مَـــا يَـفْـنَـــى!

رَفِيقَــــةَ الْعُــمْــرِ لَـنَــــا يَــوْمُـنَــــا　　　فَـلْنَجْـــنِ مِـــنْ نُعْـمَـاهُ مَـــا يُجْـنَـــى

لاَ تَسْــأَلِـــي عَنْ غَـــدِنَـــا رُبَّـمَـــا　　　أَيْقَظْـتِ مِـــنْ أَشْبَــاحِـهِ الْـــوَسْنَـى

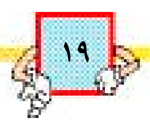
٤ـ قـال تعـالـى :

﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ ﴾ (التكوير) [١].

---

* الديوان ٢٢١ ، ٢٢٢.

(١) يُقْبَلُ من الطالب أو الطالبة كتابة الآية بخط المصحف أو الخط المعتاد.



التَّنْبِيهُ على كِتَابَةِ التَّاءِ المربوطةِ تَاءً مفتوحةً في مواضعَ مِنَ الْمُصْحَفِ

قالَ اللّه تعالى :

١ ـ ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ ﴾ الآية : ٢٣١ البقرة.

٢ ـ ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ سورة الأعراف.

٣ ـ ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ سورة الأنفال.

أُلاحظُ أَنَّ التاءَ المربوطةَ تُكْتَبُ أحيانًا تاءً مفتوحةً في المُصْحَفِ كما في الكلماتِ : (نِعْمَتَ، رَحْمَتَ، سُنَّتُ). وَكِتَابَتُهَا في الرَّسْمِ الإملائي المعتادِ كالآتي : نِعْمَةَ ورَحمةَ وسُنَّةُ. وهُنَاكَ كلماتٌ أُخرى في القرآنِ وَرَدَتْ تَاؤُهَا المربوطةُ مَرْسُومَةً بالتاءِ المفتوحةِ. وَلَيْسَتْ كُلُّ تاءٍ مربوطةٍ تُكْتَبُ في المُصْحَفِ تاءً مفتوحةً.

التدريبُ الأول

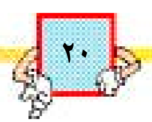
أَضَعُ خطًّا تحتَ التاءِ المربوطةِ التي كُتِبَتْ تاءً مفتوحةً في الآياتِ. ثم أُعِيدُ كتابةَ الكلمةِ وَفْقًا للكتابةِ المعتادةِ اليومَ في المكانِ المُخَصَّصِ لِذلك :

١ ـ ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ ﴾ سورة آل عمران.

....

٢ ـ ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾ ﴾ سورة آل عمران.

....



٣ ـ ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ ﴾ سورة الأنعام.

....

٤ ـ ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ ﴾ سورة هـود.

....

التـدريـبُ الثـانـي

أَقرأُ الآياتِ ١٠ ـ ١٢ من سورةِ التحريمِ، ثُمَّ أستخرجُ كُلَّ كَلِمَةٍ كُتِبَتْ تاؤُها المربوطةُ تاءً مفتوحةً، وأَكْتُبُهَا هَا هُنَا كَما كُتِبَتْ، ثم أُعِيدُ كِتَابَتَهَا وَفْقًا لِلْكِتَابَةِ المعتادةِ اليومَ :

....

....

....

....

(ال) الشَّمْسِيَّةُ الدَّاخِلَةُ عَلَى اسْمٍ أَوَّلُهُ لامٌ

ذَهَبَتِ الأُمُّ إلى مَرْكَزِ الرِّعَايَةِ الصِّحِّيَّةِ الأَوَّلِيَّةِ في حَيِّهَا لِعَرْضِ طِفْلِهَا الرضيعِ على الطبيبَةِ، كما هِيَ عَادَتُهَا كُلَّ شَهْرٍ، خاصةً أَنَّهُ كثيرُ البُكاءِ في اللَّيْلِ.

وَعِنْدَمَا فحصتِ الطبيبَةُ الطفلَ وَجَدَتْ أنه يحتاجُ إلى تغذيةٍ أكثرَ خُصُوصًا في لَيالي الشِّتاءِ الطويلةِ، فَنَصَحَتِ الأُمَّ بِأَلاَّ تُعطِيَ ابْنَهَا الحليبَ الصِّنَاعِيَّ، وإِنَّمَا عَلَيْهَا أَنْ تَهْتَمَّ بِتغذِيَةِ نفسِهَا، وذلكَ بأنْ تُكْثِرَ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ الطَّبِيعِيِّ وعَصِيرِ التُّفَّاحِ واللَّيْمُونِ، وأَكْلِ اللّحُومِ البيضاءِ والحمراءِ؛ حَتَّى تَستطيعَ أنْ تُدِرَّ أكبرَ كَمِّيَّةٍ من الحليبِ لإِرْضَاعِ طِفلِهَا.

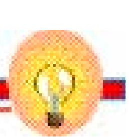


أسئلة

١ ـ لماذا تذهبُ الأُمُّ إِلَى مَرْكَزِ الرِّعَايَةِ الصِّحِّيَّةِ الأَوَّلِيَّةِ كُلَّ شَهْرٍ؟

٢ ـ مَا اللُّحُومُ البيضاءُ؟

٣ ـ لماذا كانَ الحليبُ الطبيعيُّ أنفعَ لِلطِّفلِ مِنَ الحليبِ الصِّنَاعِيِّ؟



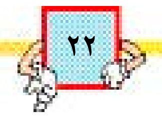
الإيضاح [٣]

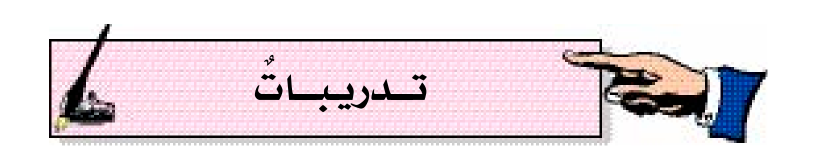
أقرأُ القطعةَ السابقةَ، ثم أَتأمَّلُ الكلماتِ الملونةَ (اللَّيْلِ، اللَّبَنِ، اللّيْمُون، اللُّحُوم) فأجدُها أسماءً أَوَّلُها لاَمٌ : (لَيْل، لَبَن، لَيْمُون، لُحُوم) دَخَلَتْ عَلَيْهَا (ال) الشمسِيَّةُ فَبَقِيَتْ اللاَّمانِ مَعًا دُونَ حَذْفٍ. وهكذَا الحالُ في كُلِّ اسمٍ ابتدأ بِلاَمٍ فإنَّ لامَ (ال) الشمسِيَّةَ واللاَّمَ الأُولَى من الاسْمِ كِلْتَيهِمَا تُكْتَبان.



أستنتج

إذَا دَخلَتِ (ال) الشَّمسيَّةُ على اسمٍ أَوَّلُهُ لاَمٌ كُتِبَتِ اللاَّمَانِ مَعًا دُونَ حَذْفٍ.





التـدريـبُ الأوَّلُ

أَضَعُ خَطًّا تحتَ كُلِّ كَلمةٍ تَبْدَأُ بِلامٍ وقد دَخَلَتْ عَلَيْهَا (ال) الشَّمْسِيَّةُ :

سأَلَ الوالدُ ابنَهُ اللَّبِيبَ قائِلاً : تَعَلَّمْتَ حُرُوفَ الْهِجَاءِ يا بُنَيَّ، فَأَيُّ الحروفِ أحبُّ إليكَ؟ قال الابنُ ضَاحِكًا : اللاَّمُ، يا أَبِي! قالَ الأبُ : لِماذَا؟ قال الابنُ : لأَنَّهَا تَجيءُ في أَوَّلِ ما أُحِبُّ من الطعامِ كَاللَّحْمِ واللَّبَنِ، واللَّوْزِ واللَّيْمُونِ، ومن الزِّينَةِ كاللِّبَاسِ، واللِّحَافِ، ومن العاداتِ كاللَّعْقِ، واللَّقْمِ! قال أَبُوه : لَكِنَّهَا في غيرِ ما تُحبُّ أيضًا كاللَّظَى، واللَّعْنِ، واللَّطْمِ، واللَّمْزِ، واللَّوْمِ، واللُّؤْمِ! قَالَ الابْنُ : صَدَقْتَ يا أبي، لَكِنَّنِي نظرتُ إِلى ما أُحِبُّ من اللَّذَّاتِ، وتركتُ ما أَكْرَهُ!

التـدريـبُ الثـانـي

أقرأُ الجملَ الآتيةَ، ثُمَّ أُدْخِلُ على الأسماءِ الملوَّنَةِ (ال) شمسيَّةً، وأكتبُ الجملةَ مَرَّةً أُخرى، وأُغَيِّـرُ ما يلزمُ على نمط المثالِ الأَوَّلِ :

١ ـ لَسْعَةُ العقربِ خَطِيرَةٌ. اللَّسْعَةُ خَطِيرَةٌ.

٢ ـ لِحَامُ البابِ قَوِيٌّ. ....

٣ ـ لِجَامُ الفرسِ طويلٌ. ....

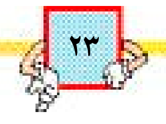
٤ ـ يسيلُ لُعَابُ الجَوعانِ عندَ الطعامِ. ....

٥ ـ لَفْظُ الكلماتِ صحيحٌ. ....

٦ ـ أمسكَ الحارسُ لصًّا. ....

٧ ـ لَهْوُ الأطفالِ بَرِيءٌ. ....

٨ ـ لُغَةُ الكتابةِ جيدةٌ. ....



التـدريـبُ الثـالـثُ

تَسَــوُّق

ذهبَ الطفلُ مَعَ والدِهِ إلى أَحَدِ الأسواقِ المركزيَّةِ، وعندمَا دَخَلاَ فيهِ اتَّجَهَ الطفلُ إلى قِسْمِ اللُّعَبِ، واتَّجَهَ والدُهُ إلى قسمِ الملابسِ لِيَشْتَرِيَ مِنْهَا، ولكنَّهُ لَمْ يَجِدِ اللَّونَ المناسبَ، فانتقلَ إلى القسمِ الخاصِّ باللَّبَنِ ومُشْتَقَّاتِهِ، وأَخَذَ حاجَتَهُ مِنها. وفي هذهِ اللَّحْظَةِ رَأى الوالدُ ابنَهُ مُقْبِلاً عليهِ وهو مُمْسِكٌ بِلُعْبَةٍ يَضْغَطُهَا فيخرجُ مِنْهَا شَرَرٌ مِنَ اللَّهَبِ، فقالَ لَهُ : يا بُنَيَّ، اتْرُكْ هذهِ اللعبةَ الخَطِرَةَ، وخُذْ بَدَلاً منها هذا الكيسَ من اللَّوْزِ، وهذهِ الْعُلْبَةَ مِنْ شرابِ اللّيمونِ. فاستجابَ الطفلُ لِوَالدهِ وأخذَ اللَّوزَ واللَّيمونَ، وخرجَ مَعَ والدِهِ مِنَ السوقِ مَسْرُورًا.

أ ـ أقرأ القطعةَ السابقةَ، ثم أُجيبُ عَمَّا يَأْتِي :

١ ـ ما الَّذي يُبَاعُ في الأسواقِ المركزيةِ ؟

٢ ـ لماذا مَنَعَ الوالدُ ابنَهُ مِنْ شِرَاءِ اللُّعْبَةِ؟

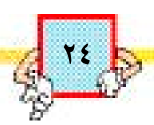
٣ ـ كيفَ كانتِ استجابَةُ الطفلِ لِوَالِدِهِ؟

ب ـ أستخرجُ ثلاثةَ أسماءٍ مُنتهيةٍ بتاءٍ مربوطةٍ.

جـ ـ أستخرجُ مِنَ القطعةِ خمسةَ أسماءٍ أَوَّلُها لاَمٌ دَخَلَتْ عَلَيْهَا (ال) الشَّمسِيَّةُ، ثُمَّ أُجَرِّدُهَا مِنَ (ال) الشمسية، وأَكْتُبُهَا.

التـدريـبُ الـرابـعُ

أدخلُ على موقع www.kff.com (مؤسسة الملك فيصل الخيرية) في شبكةِ الإنترنتِ وأستخرجُ عشرَ كلماتٍ أولها لامٌ ودخلَتْ عليها (ال) الشمسية، وأكتبُهَا.



نُصوصٌ إملائيةٌ :

١ - اللَّيْلُ

إِذَا سَلَخَ اللَّيْلُ النَّهارَ، وسَادَتْ ظُلْمَتُهُ اخْتَلَفَتْ أَحْوَالُ الناسِ فيهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ اللَّيْلَ لِلْجُلُوسِ مع أَفْرادِ أُسْرَتِهِ والحديثِ مَعَهُمْ، ومِنْهُمْ مَنْ يُؤْثِرُ اللَّهْوَ فيهِ واللَّعِبَ، فيسهرُ اللَّيلَ كُلَّهُ أو بعضَهُ لاهيًا مَعَ الأصدقاءِ أو سَامِرًا مع الرُّفَقَاءِ. وَمِنَ الناسِ مَنْ يَعُدُّ اللَّيلَ عَدُوًّا يُخافُ، وَيَتَخَيَّلُ فيه مَجِيءَ اللُّصُوصِ والأشباحِ.

وخَيْرٌ مِنْ هذا كُلِّه اتخاذُ اللَّيلِ سَكَنًا وراحةً، واللُّجُوءُ فيه إلى العبادةِ، فهذا زَادُ المَرْءِ إذا انتقلَ إلى اللَّحْدِ، ولَنْ يَنْفَعَهُ في تِلكَ اللَّحظَاتِ إِلاَّ مِثْلُ هذا الزَّادِ.

٦ - اللَّبُؤَةُ وَالأَسَدُ

اللَّبُؤَةُ أُنْثَى الأَسَدِ. والشِّبْلُ الأسدُ الصغيرُ. ويُطْلَقُ على الأسدِ أسماءٌ كثيرةٌ منها : اللَّيْثُ والْهِزَبْرُ والضِّرْغامُ. ويَتَمَيَّزُ الأسدُ الذَّكَرُ عن اللَّبُؤَةِ بِأَشْياءَ منها اللِّبْدَةُ، وَهِيَ الشَّعْرُ المُتَرَاكِبُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

والأسدُ مِنَ الحيواناتِ المفترسَةِ آكِلَةِ اللُّحُومِ، ويعيشُ في الغاباتِ، ويَرْصُدُ فريستَهُ مِنْ وراءِ الأعشابِ والأشجارِ حَتَّى إذا انفردَتْ عَنِ القطيعِ انْقَضَّ عَليها فَغَرَسَ فيها أَنيابَهُ وَسْطَ الضَّجَّةِ واللَّجَبِ.

دُخُولُ اللَّامِ المفتوحةِ أو المكسورةِ على (ال) الشمسيَّةِ والقَمَرِيَّةِ

هَلْ نَظَرْت إلى بُرْكَانٍ يَتَفَجَّرُ؟ يا لَلْهَوْلِ! إنه يُثيرُ في النفسِ الخوفَ. فَلِلَّهبِ الصادرِ مِنْهُ حَرَارَةٌ، ولِلْحُمَمِ المُتَدَفِّقَةِ على جَنبَاتِهِ رَائِحَةٌ كَريهةٌ، إنّ مَنْظَرَهُ لَمُرْعِبٌ، وإنَّه لَلنَّارُ التي تُذيبُ الصَّخْرَ فَيسيلُ كالماءِ.

وَكثيرًا ما يذهَبُ الناسُ ضحَايا لِلْبَرَاكِينِ. فكَمْ مِنْ بَلْدَةٍ طَمَرَتْهَا، ومَسَاكِنَ هَدَّمَتْهَا، ونَفْسٍ هَلَكَتْ بِسَبَبِهَا! لكنَّ رحمةَ اللّهِ بعبادِهِ أوسعُ، فلِلَّهِ الْحَمْدُ والْمِنَّةُ.

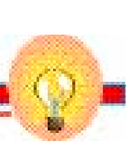


أسئلة

١ ـ مِنْ أَيْنَ تَخرجُ الحُمَمُ المتدَفِّقَةُ مِنَ الْبُرْكان؟

٢ ـ أذكـرُ بعضَ البراكينِ التي عرفْتُ عنها.

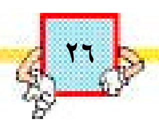
٣ ـ ما الفَرْقُ بينَ البَرَاكينِ والزلازِلِ؟



الإيضاح [٣]

١ ـ أَتأمَّلُ تكوينَ الكلماتِ الملونة: (لَلْهَوْلِ، لِلَّهَبِ، لِلْحُمَمِ، لَلنَّارُ، لِلْبَرَاكِينِ) أجدُها أسماءً دخلت عليها (ال) الشمسيةُ أو القمريةُ: (الْهول، اللَّهب، الحُمم، النَّار، الْبراكين) ثم دخلتْ عليها لامٌ مكسورةٌ أو مفتوحةٌ.

٢ ـ فاللامُ المفتوحةُ دخلتْ على (الهول، النار) فَحُذِفَتْ همزةُ الوصلِ حيثُ كُتِبت «لَلْهَوْلِ» و«لَلنَّارُ». أمَّا اللامُ المكسورةُ فقد دخلتْ على (اللَّهب، والْحُمم، والْبراكين) فحُذِفَتْ همزةُ الوصلِ مِنْ (ال) في: (الحمم) و(البراكين)، وحُذِفَتْ همزةُ الوصلِ واللاَّمِ مِنَ «اللَّهب» لأَنها مَبدوءةٌ بِلاَمٍ.



٣ـ يَتبَيَّنُ لي مِنْ ذَلِكَ أنَّ همزةَ الوصلِ مِنْ (ال) الشَّمسيةِ والقمريةِ تُحْذَفُ إذا دخلتْ عليها لامٌ مفتوحةٌ أو مكسورةٌ. وإنْ كَانَ أوّلُ الاسمِ لامًا ودخلتْ عليه (ال) نحو : (لَهَب) فإنَّ (ال) تُحْذَفُ كُلُّها إِذا دَخَلَتْ عليها لاَمٌ مفتوحةٌ أو مكسورةٌ، فَيُكْتَبُ الاسمُ بِلاَمَيْنِ (نحو : لِلَّهَب).



١ ـ تُحْذَفُ همزةُ الوصْلِ مِنْ (الْ) الشمسيةِ والقمريةِ إذا دَخَلَتْ عليها اللاَّمُ المفتوحةُ أو المكسورةُ.

٢ ـ إذا كانَ أَوَّلُ الاسمِ لاَمًا ودَخَلَتْ عليهِ (الْ) تُحْذَفُ كُلُّها إذا دخلَتْ عليها اللاَّمُ المفتوحةُ أو المكسورةُ.

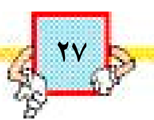


التدريبُ الأولُ

أستخرجُ الكلماتِ التي دخلَتْ عليها اللاَّمُ المكسورةُ، ثُمَّ أُعِيدُ كتابتها حَاذِفًا منها تِلكَ اللاَّمَ :

حُكِيَ أنَّ جماعةً من المُغَفَّلِينَ تذاكَرُوا في حديثِ الأعضاءِ ومنافِعِهَا، فقالُوا : الأنفُ لِلشَّمِّ، والفمُ لِلأكلِ، واللِّسَانُ لِلْكَلاَمِ، فما فائدةُ الأُذُنَيْنِ؟ فلم يَصِلُوا إلى جوابٍ. فأجمعوا على قَصْدِ بعضِ القضاةِ لِلسُّؤَالِ عن ذلك، فوجدُوه في شُغْلٍ. فجلسوا على بابِ دارِهِ، وإذا هُناك خَيَّاطٌ فتَلَ خُيُوطًا وَوَضَعَهَا على أُذُنِهِ. فقالوا : قد أتانا اللّهُ بما جِئْنَا نسأَلُ الْقَاضِيَ عنه، إنّما خُلِقَتِ الآذانُ لِلْخُيُوطِ! وانصرفوا مسرورينَ مِمَّا استفادوه!*.

* أخبار الحَمْقَى والمغفَّلينَ لابن الجَوْزِي، ص ١٧٠ (بتصرف).



التـدريـبُ الثـانـي

أقرأُ الجملَ الآتيةَ، ثم أُدخلُ لاَمًا مفتوحةً على الأسماءِ الملوَّنَةِ في المجموعةِ اليُمْنَى، ولامًا مكسورةً على المجموعةِ اليُسْرى على نمطِ المثالَيْنِ المذكورَيْنِ :

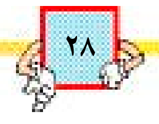
١ ـ الأرضُ واسعةٌ.	١ ـ المكتبةُ لها رفوفٌ كثيرةٌ.
يَالَلأَرْضِ الْوَاسِعَةِ!	لِلْمَكْتبةِ رفوفٌ كثيرةٌ.
٢ ـ السماءُ صافيةٌ.	٢ ـ المدرسةُ والبيتُ لَهما أَثَرٌ في تربيةِ الطفلِ.
٣ ـ اللَّكْمَةُ مُؤْلِمَةٌ.	٣ ـ اللَّوْزَتَانِ لهما فوائدُ.
٤ ـ الْوَرْدُ أحمرُ.	٤ ـ السفينةُ لها صوتٌ مزعِجٌ.
٥ ـ النَّهارُ مُشْمِسٌ.	٥ ـ اللَّعِبُ له منافعُ صِحِّيَّةٌ.
٦ ـ اللُّبَانُ لَيِّنٌ.	٦ ـ الغُرْفَةُ لها نوافذُ واسِعَةٌ.

التـدريـبُ الثـالـثُ

بَيْنَ والـدٍ ووَلَـدِهِ

قالَ الرجُلُ لِوَلَدِهِ وهو يجولُ بنظرِهِ بعيدًا في أنحاءِ بَلْدَتِهِ : مَنْ يصدِّقُ أنَّ هذه البلدةَ كانتْ قبلَ سنواتٍ مجموعةً من بيوتِ الطينِ يَتَخَلَّلُهَا بعضُ الممرَّاتِ الضَّيِّقَةِ التي لا تَتَّسِعُ إلاَّ لمرورِ فَرْدٍ واحدٍ؟ يا لَلْفَرْقِ الشاسعِ بين تلكَ الفترةِ وبينَ ما نَرَاهُ الآنَ! يالَلشَّوارعِ الكثيرةِ الممهَّدةِ! ويا لَلْبُيُوتِ الواسعةِ! ويا لَلْخُضْرَةِ الجميلةِ في هذه الحديقةِ! انظرْ كيف أصبحَ لِلْمسجدِ هذا البناءُ الكبيرُ، ولِلْمدرسةِ هَذَا الفِنَاءُ الواسعُ، ولِلْمركزِ الصحيِّ هذه العياداتُ المتنوِّعَةُ، ولِلسُّوقِ هذهِ المحالُّ الكثيرةُ.

فقالَ الولدُ : يا أبي، إنَّ ما تَرَاهُ في بَلْدَتِنَا من تَنْمِيَةٍ شامِلَةٍ وتطَوُّرٍ في العُمْرَانِ موجودٌ في كُلِّ أنحاءِ وَطَنِنَا الغالي.



أ ـ أقرأُ النصَّ السابقَ، ثم أُجيبُ عَمَّا يأتي :

١ ـ أذكرُ بعضَ مجالاتِ التَّطَوُّرِ الذي حَصَلَ في مِنْطَقَتِي.

٢ ـ كيفَ كانتْ تُبْنَى البيوتُ قبلَ سنواتٍ، وكيفَ تُبنى الآن؟

٣ ـ لماذا تَعَجَّبَ الرجلُ مِمَّا حصلَ في بلدتِه؟

ب ـ أستخرجُ مِن النَّصِّ ما يأتي :

١ ـ ثلاثةَ أسماءٍ دخلتْ عليها اللاَّمُ المفتوحةُ، ثم أكْتُبُـهَا مُجرَّدَةً من اللاَّمِ.

٢ ـ ثلاثةَ أسماءٍ دخلتْ عليها اللاَّمُ المكسورةُ، ثم أكتبُهَا مجردةً من اللاَّمِ.

جـ ـ أُدْخِلُ اللاَّمَ المفتوحةَ أو المكسورةَ على الكلماتِ الآتيةِ ثُمَّ أكتبها :

الطِّين : .... ، الْمَحَلاَّت : .... ، الفِنَاء : .... ، الْوَلَد : ....

التـدريـبُ الـرابعُ

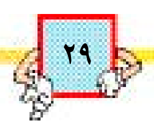
أدخلُ على موقع www.mawsoah.net في شبكةِ الإنترنتِ وأستخرجُ :

- خمسَ كلماتٍ أولُهَا لامٌ ودخلَتْ عليها (ال) الشمسيـةُ ثم دخلَتْ عليها اللامُ.
- خمسَ كلماتٍ ليس أولُهَا لامٌ ودخلَتْ عليها (ال) الشمسيـةُ ثم دخلَتْ عليها اللامُ.

نُصُـوصٌ إمـلائِيَّـةٌ :

١ ـ الصَّـدِيقُ الصَّـدُوقُ

إنَّ الصديقَ الذي نَجِدُهُ مَتَى أَرَدْنَا، ونستفيدُ منه مَتى احْتَجْنَا لَهُوَ الكِتَابُ. فلِلْكِتَابِ في النفوسِ مَنْزِلَةٌ عاليةٌ، ولِلْعِلْمِ شَأْنٌ رفيعٌ. فَكَمْ مِنْ وَضيعٍ في نظرِ الناسِ رفَعَهُ العِلْمُ! وكَمْ من رفيعٍ انْحَطَّ بفُقْدَانِهِ! فَلَلْعِلْمُ أَهَمُّ من الثروةِ، وأبقَى أثَرًا وأَخْلَدُ لِلذِّكْرِ.



فِحَقِيقٌ بِكُلِّ شابٍّ أنْ يُكَرِّسَ وَقْتَهُ لِلْعِلْمِ، وأنْ يتَّخِذَ الكُتُبَ أصدقاءَ بِجِوَارِ أصدقائِه من الْبَشَرِ. ويَا لَلْخُسْرَانِ لِلأُمَّةِ التي ضيَّعتِ العِلْمَ! وأهملتْ رِعَايةَ العلماءِ، وكَسَدَتْ في أسواقِها صِناعَةُ الْكِتَابِ!!.

٢ ـ الـرَّخَـمَـةُ

الرَّخَمَةُ طائِرٌ أَبْقَعُ مُشَابِهٌ لِلنَّسْرِ في الخِلْقَةِ. ويُقَالُ لِلرَّخَمَةِ : الأَنُوقُ، ويُقال لِلْجَمْعِ منها رَخَمٌ. ومِنْ طَبْعِ هذا الطائرِ أنه لا يرضَى من الجبالِ إلاَّ بالمُوحِشِ منها، ولا مِنَ الأماكنِ إلاَّ بأبعدِهَا عَنْ أماكنِ أعدائِه، ولا مِنَ الهِضَابِ إلاَّ بِصُخُورِهَا، وَلِذَلِكَ يَضْرِبُ الْعَرَبُ الْمَثَلَ في الامتناع بِبَيْضِهِ، فيقولونَ : «أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ الأَنُوقِ».

وَلِلْعَرَبِ أمثالٌ في الرَّخَمِ منها : «أَحْمَقُ من رَخَمَةٍ» لأَنَّها أَلْأَمُ الطَّيْرِ وأظهرُها حُمْقًا. ويُقالُ : «انْطِقِي يَا رَخَمُ فإنَّكِ مِنْ طَيْرِ اللَّهِ»، يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلَّذِي لا يُلْتَفَتُ إليهِ ولا يُسْمَعُ منه*.

٣ ـ أَصْـوَاتٌ

١ ـ مِنْ أصواتِ الحيواناتِ :

النَّهِيقُ لِلْحِمَارِ، والْخُوَارُ لِلْبَقرِ، والثُّغَاءُ لِلْغنمِ، والزَّئِيرُ لِلأَسَدِ، والعُوَاءُ لِلذِّئْبِ، والنُّبَاحُ لِلْكلبِ، والمُوَاءُ لِلْهِرَّةِ، والضَّحِكُ لِلْقِرْدِ، والنَّزِيبُ لِلظَّبْي**.

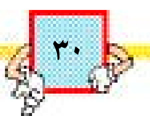
٢ ـ مِنْ أصواتِ الطُّيورِ :

الصَّرْصَرَةُ لِلْبَازِي، والْغَقْغَقَةُ لِلصَّقْرِ، والصَّفِيرُ لِلنَّسْرِ، والْهَدِيلُ والْهَدِيرُ لِلْحَمَامِ، والسَّجْعُ لِلْقُمْرِيِّ، والعَنْدَلَةُ لِلْعنْدَلِيبِ، والْهَدْهَدَةُ لِلْهُدْهُدِ، والقَوْقَاءُ لِلدَّجَاجةِ، والنَّعِيقُ والنَّعِيبُ للغُرابِ**.

---

* حياةُ الحيوان الكبرى لِلدَّميري، جـ١/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤ (بتصرف).

** فِقْهُ اللُّغة وسِرُّ العربية لِلثَّعَالِبي، ص ٢٢٨ ـ ٢٣٠ (بتصرف).



عَـلامَـاتُ التَّـرقِـيـم

يُعَدُّ الْخُفَّاشُ أغربَ الحيوانَاتِ الثَّدْيِيَّة. فَهُوَ لَيْسَ طائرًا كَمَا يَظُنُّ الكثيرُ مِنَ الناسِ، بَلْ هو مِنْ طائفةِ الحيواناتِ الثديِيَّةِ التي تَتَكَاثَرُ بالوِلادةِ وتُرضِعُ صِغَارَهَا. ويطيرُ مُعظَمُ أنواعِ الخفافيشِ لَيْلاً وينامُ نَهَارًا. ويعيشُ مُعْظَمُها على الحشراتِ عَدَا خفافيشِ الفاكِهَةِ... ولِلْخُفّاشِ أسنانٌ حادّةٌ يستعمِلُها في كثيرٍ مِنَ الأحيانِ لِلدِّفاعِ عَنْ نفسِهِ.

وَلَنَا أنْ نقولَ: كيفَ يَهتدي الخفاشُ إلى طريقِهِ؟ هلْ يَرَى بعَيْنَيْهِ؟ كانَ السائِدُ أنَّ الْخُفَّاشَ يَرى ويَسمعُ، وقد أَثْبَتَتِ الدراساتُ العلميةُ أنّه لا يَرى، لكنَّه يملكُ حاسَّةَ اسْتِشْعَارٍ (رَادَارًا) يَستعملُها في تحديدِ مواقِعِ الأشياءِ، وفي الهربِ، وتَجَنُّبِ الاصطدامِ بما حولَه. ويقولُ العلماءُ: إنَّ الإنسانَ لا يستطيعُ سَمَاعَ المَوْجاتِ الصوتيّةِ التي يُصْدِرُها الخفاشُ؛ لأَنَّها موجاتٌ (فوقَ صَوْتِيَّةٍ)*.

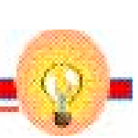


أسئـلـة

١ ـ لماذا لا يُعَدُّ الخُفَّاشُ طائِرًا مع أنه يطيرُ؟

٢ ـ في أيِّ مجالٍ يستفيدُ الإنسانُ مِنْ (جِهازِ الاستشعارِ) في الوقتِ الحاضِرِ؟

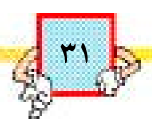
٣ ـ كيفَ يهتدِي الخُفَّاشُ؟



الإيضاح [٣]

١ ـ أُلاَحِظُ أَنَّ النَّصَّ يشتملُ على علاماتٍ تفصلُ بَعْضَ العباراتِ والجملِ عن بعضٍ. ولو كُتِبَ النصُّ دونَها لَصَعُبَتْ علينا قراءَتُهُ، ولَتَدَاخلتْ بعضُ الجملِ. وقد وردَ من تلكَ العلاماتِ ما يأتي: النقطةُ (.)، وعلامةُ الاستفهامِ (؟)، والفاصِلَةُ (،)، والنُّقطتانِ الرَّأْسِيَّتَانِ (:). وتُسَمَّى هَذِهِ كُلُّهَا علاماتِ الترقيم.

* محمد أدهم السيد، "الخُفَّاش"، مجلة الفيصل، العدد ٨٦، شعبان ١٤٠٤، ص ٩١ ـ ٩٣ (بتصرف).



٢ ـ فالنقطةُ (.) تَجيءُ في نهايةِ الجملةِ التامَّةِ التي لا استفهامَ فيها. وقد تطولُ الجملةُ كما في أولِ النصِّ : (يُعَدُّ الخفاشُ أغربَ الحيواناتِ الثديية.) وقد تَقْصُرُ كما في قولنا في الأمرِ : «اجلس.».

أما النُّقَطُ الثلاثُ (...) فإنَّها تدلُّ على أَنَّ في الكلامِ محذوفًا كما في النصِّ : «عدا خَفَافِيشِ الفاكهةِ...، ولِلْخُفَّاشِ أسنانٌ حادَّةٌ».

٣ ـ وتَرِدُ علامةُ الاستفهامِ (؟) في نهايةِ الجملِ الاستفهاميةِ كما في : (كيفَ يهتدي الْخُفَّاشُ إلى طريقِهِ؟ هل يرى بعينيهِ؟). فإذا لم تكنِ الجملةُ لِلاستفهامِ لم تكتبْ علامةُ الاستفهامِ نحو : «سألتُ عبدَ اللّهِ كيفَ حالُهُ فَلَمْ يَرُدّ».

٤ ـ أما الفاصِلَةُ* (،) فلها الوَظَائِفُ الآتية :

أ ـ الفصلُ بينَ الجُمَلِ الطويلةِ المعطوفِ بعضها على بعضٍ كما في «فَهُوَ لَيْسَ طائِرًا كما يَظُنُّ الكثيرُ مِنَ الناسِ، بَلْ هو مِنْ طائِفَةِ الحيواناتِ الثَّدْيِيَّةِ».

ب ـ الفصلُ بينَ الجملِ القصيرةِ نحوَ قولِهِ ـ صلَّى اللّه عليه وسلمَ : «لا تَحَاسَدُوا، ولا تَنَاجَشُوا، ولا تَبَاغَضُوا، ولا تَدَابَرُوا، ولا يَبِعْ بعضُكُم على بَيْعِ بعضٍ».

جـ ـ الفصلُ بينَ العباراتِ المعطوفةِ في جُملةٍ طَويلةٍ، ومِثَالُهُ مِنَ النصِّ : «يَسْتَعْمِلُهَا في تَحديدِ مواقعِ الأشياءِ، وفي الهربِ، وتَجَنُّبِ الاصْطِدَامِ بما حَوْلَه».

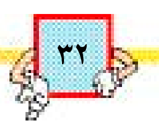
٥ ـ أمّا النقطتانِ الرَّأْسِيَّتَانِ (:) فَتَدُلاَّنِ على أنَّ ما بعدَهُمَا تفصيلٌ لِمَا قبلهما. وتَجِيئَانِ في المواطِنِ الآتية :

أـ بعد القولِ : (قالَ، قالَتْ، قُلْتُ، يَقُولُ، يقولُونَ، قُولُوا... إلخ) نحو ما وردَ فِي النصِّ «ويقولُ العلماءُ : إنّ الإنسانَ... إلخ».

ومِنْهُ قولُنَا : قالَ الأستاذُ : راجِعُوا الدَّرْسَ.

---

* تُسَمَّى أيضا الفَصْلَةَ والشَّوْلَةَ.



ب ـ بعدَ الكلمَةِ الدَّالَّةِ على التقسيم، نحو : «تَنْقَسِمُ الْخَفَافِيشُ إلى رُتْبَتَيْنِ : الخفافيشُ الكبيرةُ، والخفافيشُ الصغيرةُ».

جـ ـ بعدَ الكلمةِ الدالَّةِ على التمثيلِ، نحو : (الآتي : ، فيما يلي : ، نحو :).

د ـ بينَ الكلمةِ ومعناها مثل : (نصب : تعب).



١ ـ علاماتُ التَّرْقِيمِ : هِيَ الرُّمُوزُ المُسْتَخْدَمَةُ في الكتابةِ لِتقسيمِ الكلامِ وإيضَاحِ مَعانِيهِ.

٢ ـ وهِيَ كثيرةٌ، منها : النُّقْطَةُ (.)، وعلامةُ الاستفهامِ (؟)، والفاصِلَةُ (،)، والنُّقطتانِ الرأسِيَّتَانِ (:).

٣ ـ فالنقطةُ تَجيءُ في نِهَايَةِ الجملةِ التي لا استفهامَ فيها لِتَدُلَّ على انْتِهَائِهَا، وإذَا كُرِّرَتْ ثلاثَ مرَّاتٍ (...) فإنّها تَدُلُّ على حذفِ جُزْءٍ مِنَ الكلامِ.

٤ ـ وعلامةُ الاستفهامِ تَجِيءُ في نهايةِ الجملةِ الاستفهاميةِ.

٥ ـ والفاصلةُ تَدُلُّ على أنَّ ما بعدها مُرْتَبِطٌ بما قَبْلَهَا، وتجيءُ في مواطنَ منها :

أ ـ بينَ الجملِ المعطوفِ بعضها على بعضٍ.

ب ـ بينَ العباراتِ المعطوفةِ في الجملةِ الطويلةِ.

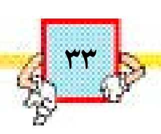
٦ ـ أما النقطتانِ الرَّأْسِيَّتَانِ فَتَدُلاَّنِ على أنَّ ما بعدَهُمَا تفصيلٌ لِمَا قبلهُمَا. وتَجِيئَانِ في المواضِعِ الآتية :

أ ـ بعدَ القوْلِ (قالَ) وما شابهه.

ب ـ بعدَ الكلماتِ الدَّالَّةِ على التقسيمِ.

جـ ـ بعدَ الكلماتِ الدَّالَّةِ على التمثيلِ.

د ـ بينَ الكلماتِ المشروحَةِ ومَعْنَاهَا.



تـدريبـاتُ

التـدريـبُ الأَوَّلُ

أَضَعُ علامةَ تَرْقِيمٍ مناسبةً بين الأقواس فيما يأتي :

١ ـ كيفَ أنتم (   ).

٢ ـ هل استرحتُم من عَنَاءِ السَّفَرِ (   ).

٣ ـ الرَّبيعانِ مِنَ الشهورِ هُمَا (   ) شهرُ ربيعٍ الأولِ (   ) وشهرُ ربيع الآخر.

٤ ـ قال الرسولُ ـ ﷺ ـ «آيةُ المنافقِ ثَلاثٌ (   ) إذَا حَدَّثَ كَذَبَ (   ) وإذَا وَعَدَ أخْلَفَ (   ) وإذا اؤْتُمِنَ خَانَ».

٥ ـ مَتى تَنْوِي السَّفَرَ (   ).

٦ ـ قالَ الأستاذُ (   ) «أَجِيبوا عَنِ الأسئِلَةِ بِهُدُوءٍ».

٧ ـ نصحَ القاضِي أبو يوسفَ الخليفةَ هارونَ الرشيدَ قَائلاً (   ) «يا أميرَ المؤمنينَ (   ) إنَّ اللّهَ ـ ولَهُ الحمدُ ـ قد قَلَّدَكَ أمرًا عظيمًا، ثوابُهُ أعظمُ الثوابِ، وعِقابُه أشدُّ العقابِ (   )قَلَّدَكَ أمرَ هذه الأُمةِ فأصبحتَ وأمسيتَ وأنتَ تبني لِخلْقٍ كثيرٍ قد استرعاكَهُمُ اللّه... وَوَلاَّكَ أَمْرَهُمْ (   ) فلا تُضَيِّعَنَّ ما قَلَّدَكَ اللّه مِنْ أَمْرِ هذهِ الرعيَّةِ (   ) فإنَّ القُوَّةَ في العملِ بِإِذْنِ اللّهِ».

التـدريـبُ الثـانـي

أَضَعُ علامةَ ترقيمٍ مناسبةً في الفراغاتِ الموجودةِ في هذا النص :

ذهبَ أُسامةُ إلى مدرِّسِ اللُّغَةِ العربيةِ في غُرْفةِ المدرسينَ، فلمَّا اقتربَ منه قالَ   السلامُ عليكُمْ   كيفَ حالُكَ يا أُستاذُ   قالَ المدرسُ   بِخيرٍ   وللّه الحمدُ   مالَدَيْكَ   قَالَ أُسامةُ   وجدتُ صُعُوبَةً في كتابةِ بعضِ الكلماتِ   فأَحْبَبْتُ أنْ أسألَكَ يا أُستاذُ   كما أنَّني لمْ أَفهمْ بعضَ علاماتِ الترقيمِ   وأرجُو أنْ أجِدَ مِنكَ المساعدَةَ   قالَ المدرسُ   أَهَذَا كُلُّ مَا عِندكَ   فَردَّ أُسامةُ   نعمْ   قالَ المدرسُ   لِنَبْدَأْ إذًا بالكلماتِ   ثُمَّ بِعلاماتِ التَّرقِيمِ.

التـدريـبُ الثـالـثُ

أَجعلُ الجملَ الآتيةَ استفهامِيَّةً على غِرَارِ المثالِ الأَوَّلِ، وأُغيِّرُ ما يلزمُ :

١ ـ كَانَ الأَوَّلُ محمدًا   مَـنْ كَـانَ الأَوَّلُ؟

٢ ـ أشرقَ نورُ الصباحِ.   ....

٣ ـ أكلَ الطفلُ طعامًا مُتَسَمِّمًا.   ....

٤ ـ قالتْ الممرضةُ : الطبيبُ مشغولٌ.   ....

٥ ـ ينزلُ المطرُ غزيرًا.   ....

٦ ـ الثوبُ بخمسينَ ريالاً.   ....

التـدريـبُ الـرابـعُ

الجـارُ قَبْلَ الـدَّارِ

كَانَ الآباءُ يَهْتَمُّونَ كَثيرًا بأمْرِ الجوارِ ويَسْعَوْنَ جَاهِدِينَ لِيَكُونَ جِيرَانُهم مِنْ خِيارِ الناسِ يَسْأَلُونَ عن الجارِ قبلَ شِرَاءِ الدارِ مَنْ هو ومَا حَقِيقَتُهُ وكأَنَّهُمْ يَنْوُونَ مُصَاهَرَتَهُ لا مُجاوَرَتَهُ وَتَعْجَبُ مِنْ تَصَلُّبِهِمْ وتشدُّدِهِمْ في هَذَا الأمْرِ... فيقولُونَ لَكَ لا تَعْجَبْ فالناسُ مَعَادِنُ... ويخشونَ إنْ جاوَرُوا مَعْدِنًا رَخِيصًا أنْ تَسُوءَ الحياةُ وتَسْوَدَّ الأيامُ ويَنْطَبِقَ عليهِمْ الدعاءُ القائِلُ «اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من جارِ السُّوءِ في دَارِ المُقَامَةِ»*.

أُعِيدُ كتابةَ النصِّ السابقِ مع استخدامِ علاماتِ الترقيمِ المناسبةِ.

التـدريـبُ الخـامـسُ

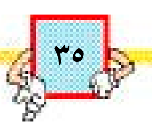
أَكتبُ موضوعًا «عن المدرسةِ» يكونُ مُشْتَمِلاً على علاماتِ الترقيمِ التي درستُ، وذلكَ في حدودِ خمسةِ أَسْطُرٍ.

التـدريـبُ السـادسُ

أَقرأُ موضوعًا مِنْ موضوعاتِ القِرَاءَةِ، وأُلاحظُ مَا فِيه مِنْ علاماتِ الترقيمِ.

---

* «الجار قبل الدار» لفَهْد العُرَيفي، المجلة العربية، العدد ٩٧، صفر ١٤٠٦، ص ٦٤. (بتصرف).



التـدريـب السـابعُ

أَرجعُ إلى كتابِ التَّاريخِ وأستخرجُ :

١ ـ ثلاثةَ مواضعَ جاءتْ فيها النقطةُ (.).

٢ ـ ثلاثةَ مواضعَ جاءتْ فيها النقطتانِ الرأسيتانِ (:).

٣ ـ ثلاثةَ مواضعَ جاءتْ فيها علامةُ الاستفهام (؟).

٤ ـ ثلاثةَ مواضعَ جاءتْ فيها الفاصلـةُ (،).

نُصُـوصٌ إمـلائِـيَّـةٌ :

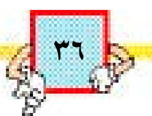
١ ـ التـاريـخُ الهِجـريُّ[1]

التـاريخُ الذي يُؤَرَّخُ به اليومَ أَوَّلُ مَنْ فعلَهُ في الإسلامِ عمرُ بْنُ الخطابِ ـ رَضِيَ اللّهُ عنـه. حيثُ دَوَّنَ الدَّوَاوِينَ، فقيلَ له : لو أَرَّخْتَ لَكُنْتَ تعرفُ الأمورَ في أوقاتِها. فقالَ : وما التاريخُ؟ فَأُعْلِمَ ما كانتِ العجمُ تفعلُهُ. فقالَ : أَرِّخُوا. فقالوا : مِنْ أَيِّ سَنَةٍ؟ فاجتمَعُوا على سنةِ الهجرةِ؛ لأنهُ الوقتُ الذي حكمَ فيهِ رسولُ اللّهِ ـ صلَّى اللَّـهُ عليهِ وسلَّم ـ على غيرِ تَقِيَّةٍ، ثمّ قالوا : في أيِّ شهرٍ؟ فقالوا : نستقبلُ بالناسِ أمورَهم في شهرِ الْمُحَرَّمِ إذا انقضى حَجُّهُمْ، وكانتْ هجرةُ رسولِ اللّهِ ـ صلَّى اللَّـهُ عليهِ وسلَّم ـ في شهرِ ربيعٍ الآخِرِ، فَقُدِّمَ التاريخُ على الهجرةِ هذهِ الأشهرَ*.

---

* الكاملُ لِلْمُبَرِّد. تحقيق محمد الدَّالي ٢/ ٦٧٢. (بتصرف).

(١) يملى هذا النص، وتذكر عند الإملاء علامات الإعراب.



٢ ـ شُعَرَاءُ الإسلامِ[١]

أَثْنَى الرسولُ ـ صلَّى اللّـهُ عليهِ وسلَّم ـ على شُعَرَاءِ الإسلامِ، وقَدَّرَ دَوْرَهُمْ في مُحاربةِ المشركينَ لِيَشُدَّ مِنْ أَزْرِهم، وَيُشجِّعَهُمْ على الاستمرارِ في ذلِك النِّضالِ، وخَصَّ حسانَ بْنَ ثابتٍ ـ رَضِيَ اللّهُ عنهُ ـ بالعنايةِ والرِّعايةِ أكثرَ مِنْ غيرِهِ لأَثرِ شِعْرِهِ في المشركينَ، إذْ كانوا يخافون مِنْ لِسَانِهِ. فَرُوِيَ أَنَّ الرسولَ ـ صلَّى اللّـهُ عليهِ وسلَّم ـ قالَ : أَلاَ رجلٌ يَرُدُّ عَنَّا؟ قالوا : يا رسولَ اللّه، حسانُ بْنُ ثابتٍ، قالَ : اهْجُهُمْ، فَواللّه لَهِجَاؤُكَ أشدُّ عليهِمْ مِنْ وَقْعِ السِّهامِ في غَبَشِ الظلامِ. وقالَ له : اُهْجُ المشركينَ فإنَّ روحَ القُدُسِ مَعَك، لاَ يزالُ يُؤَيِّدُك ما نَافَحْتَ عَنِ اللّهِ ورسولِهِ*.

٣ ـ الأرنبُ والثعلبُ[٢]

زَعَمُوا أَنَّ أرنبًا وجدتْ تمرةً فَسَرَقَهَا مِنها الثعلبُ فانطلَقَتْ به إلى الضَّبِّ فقالتِ الأرنبُ يا أبا الحِسْلِ! فقالَ سَمِيعًا دعوتِ قالتْ أتيناكَ لِنَحْتَكِمَ إليكَ فاخرجْ إلينا قالَ في بيتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمُ قالتْ إنِّي وجدتُ تمرةً قالَ حُلوةً فَكُلِيها قالتْ فاخْتَلَسَهَا الثعلبُ مِنِّي فأكلَهَا قالَ لِنَفْسِهِ بَغَى الخيرَ قالتْ فَلَطَمْتُهُ قالَ بحقِّكِ أخذتِ قالتْ فَلَطَمَنِي قالَ حُرٌّ انْتَصَرَ قالتْ فاقضِ بَيْنَنَا قالَ قدْ فَعَلْتُ**.

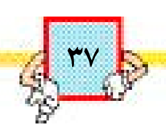
---

* الإسلامُ والشعرُ. لسامي مَكيِّ العاني ص ٦٨ ـ ٦٩ (بتصرف).

** الفاخر للمفضل بن سلمة، تحقيق عبد العليم الطحاوي ص ٧٦ (بتصرف).

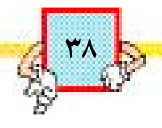
(١) يُملى هذا النص، وتُذكر عند الإملاء علامات الترقيم.

(٢) يملي المعلم، أو المعلمة على الطلاب والطالبات مُرَاعِيين طريقة النطق بالجملة، ويطلبان منهم وضْعَ علامةِ ترقيمٍ مناسبةٍ حيثُ يقفان.



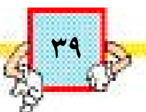
أخطاء شائعة وعلاجها

الخطأ	الصواب	التوضيح
١ ـ الكراسهُ	الكراسةُ	آخر الكلمة تاء مربوطة وليست هاء؛ لأننا إذا نطقنا الحرف الأخير مضموماً ينطق تاء، وإذا وقفنا عليه ينطق هاء؛ ولذا توضع عليه نقطتان.
٢ ـ قلمةُ	قلمهُ	آخر الكلمة هاء وليست تاءً؛ لأنها هاء عندما ننطقها مضمومة، وهاء أيضا عندما نقف عليها بالسكون؛ ولذا لا توضع عليها نقطتان.
٣ ـ السياراةُ	السياراتُ	التاء في آخر هذه الكلمة تنطق تاء في الوصل وتبقى أيضا عندما نقف عليها؛ لذا فهي تكتب تاءً مفتوحة، فهي علامة جمع المؤنث السالم.
٤ ـ الشجرتُ	الشجرةُ	التاء في آخر هذه الكلمة تنطق تاء بالحركة، لكننا إذا وقفنا عليها بالسكون نطقت هاء؛ لذا فهي تكتب تاء مربوطة.
٥ ـ الّحم	اللّحم	دخلت (ال) الشمسية على كلمة مبدوءة بلام فلا يحذف شيء منها.
٦ ـ مائتان	مئتان	تحذف الألف من مئة ومضاعفاتها.
٧ ـ لَللّيمون	لّليمون	إذا دخلت اللام المفتوحة أو المكسورة على اسم مبدوء باللام ومقترن بـ(ال) تحذف (ال) كاملة.
٨ ـ لِللّعب	لِلّعب	إذا دخلت اللام المفتوحة أو المكسورة على اسم مبدوء باللام ومقترن بـ(ال) تحذف (ال) كاملة.
٩ ـ الصلاة خير من النوم	الصلاة خير من النوم.	توضع النقطة في نهاية الجملة التامة التي لا استفهام فيها.
١٠ ـ هل تشارك في أنشطة المدرسة	هل تشارك في أنشطة المدرسة؟	توضع علامة الاستفهام في نهاية الجملة الاستفهامية.
١١ ـ قال المعلم، أحبوا الخير لكل الناس.	قال المعلم : أحبوا الخير لكل الناس.	بعد القول توضع النقطتان الرأسيتان.
١٢ ـ آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان.	آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان.	توضع الفاصلة بين الجمل المرتبطة ببعضها.



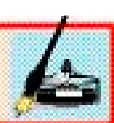
جَـدْوَلُ تَصْوِيبِ أخْـطَـاءِ الطّـالِـبِ والطالبـة

الْكَلِمَةُ الْخَطَأ	الصَّـوَابُ	سَبَبُ رَسْمِهَا بَعْدَ التَّصوِيب



أُصححُ الخطأ وأذكرُ السبب

الخطـأ	الصـواب	السبـب
الَّحم	....	....
الصـائم	....	....
ازّكاة	....	....
عَلِيمُن	....	....
هل صمت	....	....
حقيبتةُ	....	....
مسطرهٌ	....	....
القضات	....	....
المعلماة	....	....
الَّبن	....	....
فَلْعِلْمُ	....	....
لما صمتَ؟	....	....
لاِلْمُعَلِّم	....	....
القرأة	....	....
لِلْلَحم	....	....
قال محمد، نعم	....	....



تـدريبـاتٌ عـامَّةٌ على مـا سَبَقَتْ دِرَاسَتُهُ

أَوَّلاً : تدريباتٌ لِلْمُرَاجَعَةِ والْمُنَاقَشَةِ

التـدريـبُ الأَوَّلُ

الإِقْــدَام

قال يزيدُ بْنُ المُهَلَّبِ يومًا لِجُلَسائِهِ : أَرَاكُمْ تُعَنِّفُونَنِي في الإِقْدامِ؟ قالوا : نَعَمْ، واللّهِ إنَّكَ لَتَرْمِي بنفسِكَ في المهالِكِ. قالَ : «إليكُمْ عَنِّي! فَوَاللّهِ لَوْ لَمْ آتِ الموتَ مُسْتَرْسِلاً، لأَتَانِي مُسْتَعجِلاً. إنِّي لَسْتُ آتي الموتَ مِنْ حُبِّه، إنَّما آتيهِ من بُغْضِهِ. وقد أَحْسَنَ الحُصَيْنُ بْنُ الحُمام المُرِّيُّ حيثُ يقول :

تَأَخَّــرْتُ أَسْتَبْـقِي الحيــاةَ فَلَـمْ أَجِـدْ ... حيــاةً لِنَـفْـسِي مثـلَ أنْ أَتَــقَــدَّمَــا*

أ ـ أقرأُ القطعةَ السابقةَ، ثم أُجيبُ عَمَّا يَلِي :

١ ـ لِماذا لاَمَ يزيدَ جُلَسَاؤُه؟

٢ ـ هَلْ إقدامُ يزيدَ بْنِ المُهَلَّبِ رَغْبَةٌ في الموتِ أو حِرْصٌ على الحياةِ؟

ب ـ ما مَعْنَى قَوْلِ يزيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ : «إليكُمْ عَنِّي!»؟

جـ ـ أستخرجُ من النصِّ :

١ ـ كَلِمَتَيْنِ مُنْتَهِيَتَيْنِ بتاءٍ مربوطةٍ.

٢ ـ أربعَ كلماتٍ منتهيةٍ بتاءٍ مفتوحةٍ.

٣ ـ اسمَيْنِ دخلتْ عليهما (ال) القَمَرِيّةُ.

د ـ كَمْ مرةً وَرَدَتِ النقطتانِ الرَّأْسِيَّتَانِ؟ ولماذا؟

هـ ـ ما علاماتُ الترقيمِ الأُخْرَى التي وردتْ في النصِّ؟

و ـ أُدخِلُ اللاَّمَ المفتوحَةَ أو المكسورةَ على الكلماتِ الآتيةِ ثُمَّ أكتبُهَا :

الإقدام، اللّه ، الحياة ، الموت

---

* أخبار أبي تمام، لأبي بكر الصُّولي. تحقيق محمد عبده عزام وآخرين ص ٢٥٥.

التدريبُ الثَّاني

قال تعالى في سورةِ القارعــةِ : ﴿ ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾ ﴾

أ ـ أقرأ الآياتِ السابقةَ، ثم أجيبُ عَمّا يأتي :

١ ـ مَا القارعةُ؟

٢ ـ بِمَ وصفَ اللّهُ تعالى الناسَ في ذلكَ الموقفِ؟

ب ـ تختلفُ كِتابةُ المُصْحَفِ أحْيَانًا عَنِ الكتابةِ الحالِيَّةِ في بعضِ الكلماتِ. أستخرجُ مِنْ سورةِ القارعَةِ كَلِمَتَيْنِ في كتابتهما اختلافٌ عَمَّا هو مُعْتَادٌ لَدَيْنَا.

جـ ـ أستخرجُ مِنَ الآياتِ ما يأتي :

١ ـ كَلِمَتَيْنِ مُنْتَهِيَتَيْنِ بتاءٍ مفتوحةٍ، وَأُبَيِّنُ سَبَبَ كِتَابَتِهَا مفتوحةً.

٢ ـ ثلاثَ كلماتٍ منتهيةٍ بتاءٍ مربوطةٍ.

د ـ أُدخلُ اللاَّمَ المفتوحةَ أو المكسورةَ على الكلماتِ الآتيةِ وأجعَلُ إيَّاها في جملٍ مفيدةٍ مِنْ إنشائِي : الفَراش ، الجبَال ، المَوَازِين.

التدريبُ الثَّالثُ

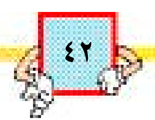
قال الصَّلَتَانُ العَبْدِيُّ :*

أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرَ ... مُرُورُ الغَدَاةِ وَكَرُّ العَشيّ

إذَا ليلةٌ هَرَّمَتْ يَوْمَهَا ... أَتَى بعدَ ذلكَ يومٌ فَتِيّ

---

* الحماسة لأبي تمام. تحقيق د. عبد اللّه العسيلان ١/ ٦٢٢.



نَــرُوحُ ونَـغْـدُو لِحَـــاجَـــاتِـنَــا	وَحَـــاجَــةُ مَــنْ عَـــاشَ لا تَنْقَضِي
تَـمُـوت مَـع الْـمَــرْءِ حَــاجَاتـه	وَتَبْـقَــى لَــه حَــاجَــة مَــا بَـقـــي

أ ـ أقرأ الأبياتَ قراءةَ إِلْقَاء.

ب ـ أُجيب عَمَّا يأتي :

١ ـ ماذا يَقْصِدُ الشاعرُ بقولِهِ : «مُرُورُ الغَدَاةِ وَكَرُّ العَشِيّ»؟

٢ ـ هل تنقضِي حاجاتُ الإنسانِ في حياتِهِ؟

٣ ـ ما معنَى قوله : «وَتَبْقَى لَهُ حاجةٌ ما بَقِي»؟

جـ ـ أستخرجُ مِنَ النص :

١ ـ كُلَّ كلمةٍ مُنْتَهِيَةٍ بتاءٍ مفتوحةٍ.

٢ ـ كلَّ كلمةٍ مُنتهيةٍ بتاءٍ مربوطةٍ.

٣ ـ كلمةً أَوَّلُها لامٌ، ثُمَّ أعَرِّفُهَا وأُدْخِلُ لاَمَ الجرِّ عَلَيْهَا في جُملةٍ مُفيدةٍ.

د ـ أؤنث الكلماتِ الآتيةَ، ثم أُبَيِّنُ نوعَ التاءِ التي في آخرِها :

الصغير ، الكبير ، المرء

هـ ـ أضبطُ أَوَاخِرَ الكلماتِ التي في البيتِ الأخيرِ بالشكلِ.

التدريبُ الرابعُ

اللُّؤْلُؤَة ، الْقَمَر ، اللُّغْز ، المِسْوَاك ، اللِّيَاقَة ، النَّوْم

أُدخلُ اللاَّمَ المفتوحةَ أو المكسورةَ على الكلماتِ السابِقَةِ في جملٍ مفيدةٍ، ثم أُبَيِّنُ ما طَرَأَ على «ال» بعد دُخولِ اللاَّمِ.

ثانيًا : نُصوصٌ إملائيـة [1]

١ ـ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْر

عن عليِّ بْنِ أبي طالبٍ ـ رَضِيَ اللّهُ عنه ـ قالَ : إنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رسولِ اللّهِ ـ صلَّى اللّـهُ عليهِ وسلَّم ـ في المسجدِ فاطَّلَعَ علينا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، ما عَلَيْهِ إلاّ بُرْدَةٌ له مَرْقُوعَةٌ بِفَرْوٍ. فلمّا رَآهُ رسولُ اللّهُ ـ صلَّى اللّـهُ عليهِ وسلَّم ـ بَكَى لِلَّذِي كانَ فيهِ مِنَ النِّعْمَةِ والذِي هو فيه اليومَ، ثُمَّ قالَ رسولُ اللّهِ ـ صلَّى اللّـهُ عليهِ وسلَّم ـ : «كيفَ بِكُمْ إذا غَدَا أَحَدُكُمْ في حُلَّةٍ، وراحَ في حُلَّةٍ؟ وَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ ورُفِعَتْ أُخرى؟ وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كما تُسْتَرُ الكعبةُ؟» قالوا : «يا رسولَ اللّهِ، نحن خيرٌ مِنَّا اليومَ، نَتَفَرَّغُ لِلْعبـادَةِ، ونُكْفَى المَؤُونَةُ». قالَ : لا، أنتُمُ اليومَ خَيْرٌ مِنكُمْ يَوْمَئِذٍ»*.

٢ـ «أَلْحِقْنِي بالصَّالحين»

عن ميمونِ بْنِ مِهْرانَ قال : بتُّ ليلةً عندَ عُمَرَ بْنِ عبد العزيز ـ رَضِيَ اللّهُ عنه ـ فَكَثُرَ بُكَاؤُه بين يَدَيْ ربِّهِ، وسُؤَالُهُ إيَّاهُ الموتَ. فقلتُ : يا أميرَ المُؤْمنين، لِمَ تسألُ رَبَّكَ الموتَ وقد صَنَعَ اللهُ على يَـدِكَ خيرًا كثيرًا؟ أَحْيَيْتَ سُنَنًا، وأَمَتَّ بِدَعًا... وفي بَقـائِـكَ كُـلُّ راحةٍ وخيـرٍ للنـاسِ. فقال لي : أَفَـلاَ أكـونُ كـالعبدِ الصـالحِ حـينَ أَقَرَّ اللّهُ عَيْنَهُ، وجـمعَ شَمْلَهُ، وأَعْـلَى أَمْرَهُ فقــال :

﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ ﴾. [2]

فما دَارَ الأسبوعُ حَتَّى مَاتَ. رَحْمَةُ اللّهِ عليه.**

---

* سنن الترمذي ٤/ ٦٤٧.

** تَحْسِينُ القبيحِ وتَقْبِيحُ الحَسَنِ لأبي منصور الثَّعَالبي. تحقيق شاكر العاشور ص٧٢، ٧٣. (بتصرف).

(١) على المعلم والمعلمة الاعتناء بعلامات الترقيم عند الإملاء.

(٢) سورة يوسف ١٠١. يُقْبَلُ من الطالب أو الطالبة كتابة الآية بخط المصحف أو الخط المعتاد.

٣ـ صاحِبُ النَّقْب *

حَاصَرَ مَسْلَمَةُ بْنُ عبدِ المَلِكِ حِصْنًا، فَنَدَبَ الناسَ إلى نَقْبٍ منه، فَمَا دخلَهُ أحدٌ. فجاءَ رجلٌ من عُـرْضِ الجيشِ ففتحَهُ اللّهُ عليهِمْ. فنادَى مَسْلَمَةُ : أيْنَ صاحِبُ النَّقْبِ؟ فما جاءَهُ أحدٌ. فنادَى : إنِّي قـد أمـرْتُ الآذِنَ بـإدخالِـهِ ساعةَ يأتِي، فَعَزَمْـتُ عليهِ إلاَّ جاءَ. فجـاءَ رجلٌ فقالَ لِلآذِنِ : استأذِنْ لي على الأميرِ، فقالَ لَهُ : أنتَ صاحبُ النَّقْبِ؟ قال : أنا أُخْبِرُكُم عنه. فأخْبَرَ الآذِنُ مَسْلَمَةَ خبرَه، فأذِنَ لَهُ، فقالَ لَهُ : إنَّ صَاحِبَ النَّقْبِ يأخُذُ عليكُمْ ثلاثًا : ألاَّ تُسَوِّدُوا اسمَهُ في صَحِيفَةٍ لِلْخَلِيفَةِ، ولا تأمُرُوا لَهُ بِشَيْءٍ، ولا تَسْأَلُوهُ مِمَّنْ هُوَ، قالَ مَسْلَمَةُ : فَذَاكَ لَهُ. قالَ : أَنَا هُوَ!

فكانَ مَسْلَمَةُ لاَ يُصَلِّي بعدَهَا صَلاَةً إلاَّ قالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَعَ صَاحِبِ النَّقْبِ!.

٤ ـ السِّجْن

قال عليُّ بْنُ الجَهْمِ (المتَوفَّى سنةَ ٢٤٩هـ) وهُوَ في السِّجْنِ : **

قالـتْ : حُبِسْتَ، فقلـتُ : لَيْسَ بِضَـائِرٍ	حَبْسِـي، وأيُّ مُهَـنَّـــدٍ لا يُغْـمَـــدُ
أَوَ مَـــا رأيتِ اللَّيــثَ يَأْلَــفُ غِيلَــهُ	كِبْـرًا، وأَوْبَـــاشُ السِّبـــاعِ تَـــرَدَّدُ؟
والشَّمْسُ لَـــوْلاَ أَنَّـــها مَحْـجُوبَـةٌ	عَنْ نــاظِرَيْـكِ لَمَـا أضـاءَ الفَـرْقَدُ
غِيَـرُ اللَّيـــالي بـــادِئَـاتٌ عُـــوَّدٌ	والـمـــالُ عـارِيَـةٌ يُـفَـــادُ ويَنْـفَــدُ
والحبـسُ ـ مَـــا لَـمْ تَغْشَـهُ لِـدَنِيَّةٍ	شَنْعَـــاءَ ـ نِعْـمَ الـمــنـزِلُ الـمُـتَـوَرَّدُ
بيــتٌ يُجَـدِّدُ لِلْكَـرِيمِ كـــرامَـةً	ويُــزَارُ فيـــهِ ولا يَـــزُورُ، ويُــحْـفَـدُ

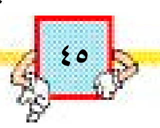
٥ ـ أسبوعُ النَّظافة

النظافةُ رُكْنٌ أساسِيٌّ في حياةِ المسلمِ؛ لأنَّ بعضَ أمورِ دينِهِ لا تستقيمُ إلاَّ على نظافةِ البدنِ والمَلْبَسِ والمكانِ. لِذَا فهو مسؤُولٌ عَنْ نظافةِ بَدَنِهِ ومنزلِهِ، والشارِعِ الذي فيه بَيْتُهُ، والحيِّ الذي يسكنُهُ. كما أنَّ الصحةَ مرتبطةٌ بالنظافةِ ارتباطًا وثيقًا.

---

* عيون الأخبار لابن قُتَيْبَةَ، جـ ١ : ١٧٢ (بتصرف).

** ديوان علي بن الجهم بتحقيق خليل مَرْدَم بك ص ٤١ ـ ٤٥.



وتأكيدًا لِلْمَبَادِئِ السابقةِ يُقامُ في كُلِّ عامٍ أسبوعٌ لِلنَّظافةِ يَتِمُّ خِلاَلَه تَوْعِيةُ النَّاسِ بِأَهَمِّيَّةِ النظافةِ ووجوبِ تطبيقِها في المنزلِ وخارجِهِ. ويشترِكُ في نشاطاتِ الأسبوعِ مُخْتلِفُ أجهزةِ الدَّوْلَـةِ : كالبلديّاتِ، والمدارسِ، ووسائِلِ الإعلامِ : كالإذاعةِ، والتِّلْفَازِ، والصُّحُفِ، والمجلاَّتِ.

٦ ـ جمال الصحراء

تَبْدُو الصحراءُ لأَوَّلِ وَهْلَةٍ خاليةً من الجَمَالِ عندَ بعضِ الناسِ، ولكن ما إنْ يتأملُ الإنسانُ فيها حَتَّى يَجِدَهَا قطعةً من الجَمَالِ رائعةً. انظرْ إلى رِمالِها وهي تُكَوِّنُ كُثْبانًا ذاتَ منظرٍ بديعٍ يَخْلُبُ اللُّبَّ بأشكالِهِ الهندسيَّةِ المُتَوَالِيَةِ! ثم انظرْ إلى حيواناتِها البديعةِ الخَلْقِ : كالغزالِ، والمَهَا، والأرنبِ، واليَرْبُوعِ! وتزدادُ الصحراءُ جمالاً بِهُطُولِ الأمطارِ ونُمُوِّ العُشْبِ ذي الأزهارِ اليانعةِ! ولِلَّيْلِ في الصحراءِ روعةٌ يَقِلُّ نَظِيرُها، فلا هو بِبَارِدٍ يُتَّقَى ولا بحارٍّ يَلْهَبُ حَرُّهُ الأجسامَ!.

وَيَا لَلأَسَفِ! فإنَّ الذي يُهَدِّدُ جَمَالَ الصحراءِ هو الإنسانُ نفسُهُ. فهو الذي يَقْتُلُ حيواناتِها، ويُلَوِّثُ رِمَالَهَا، ويَجُورُ في رَعْيِ العُشبِ واسْتِئْصَالِ الشجَرِ.

٧ ـ مُلَحٌ عَنِ المِلْح

ذَكَرَ أحدُ المُؤَرِّخينَ الرُّومانِ أنَّ لِيبِيَا كانتْ مَنْبَعَ المِلْحِ الأَوَّلِ، حيثُ كان اللِّيبِيُّونَ القُدَمَاءُ يَبْنُون بُيُوتَهُمْ مِنَ المِلْحِ كما يَبْنِي الأَسْكِيمُو بُيوتَهم من الثَّلْجِ! وقد وصفَ هذا المُؤَرِّخُ قَوافِلَ المِلْحِ المُرْتَحِلَةَ من شمالِ أَفْرِيقِيَا ومِنْ آسِيَا بهذهِ الثروةِ التي كانتْ تُقَدَّرُ الحَفْنَةُ منها بما يُساوِيها ذَهَبًا! ولا غَرابةَ أنْ كانت مُرَتَّبَاتُ الجنودِ الرُّومانِ تُدْفَعُ من المِلْحِ يَشترونَ به ويَبيعون. وفي الصِّينِ كانتْ هناكَ عُمْلَةٌ مُتَدَاوَلَةٌ مصنوعةٌ من الملحِ وكانتْ تَحْمِلُ خاتَمَ الْخَانِ الأكبرِ، وتُسَمَّى «عُمْلَةَ المِلْحِ».

كَمَا فَرَضَ أحدُ الحُكَّامِ الرومانِ ضَريبةً على إنتاجِ الملحِ واستيرادِهِ، أُطْلِقَ عليها اسمُ «ضَرِيبةُ المِلْحِ»*.

---

* «مِلْحُ الطعامِ في قَفَصِ الاتِّهام» لِحَسَن فَريد أبو غزالة، العربي (العدد ٣٠٩، أغسطس ١٩٨٤)، ص ٥٤ ـ ٥٦ (بتصرف).



نموذج اختبار قصيـر (١٠ درجات) [١]

أولاً ـ الأسئلة : (درجتان).

مرَّ أميرُ المؤمِنينَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ في الليلِ فِي أَوْسَاطِ المدِينَةِ لِيَطمَئِنَّ عَلَى الرَّعِيَّةِ، فسَمِعَ أُمًّا تَطْلُبُ مِنَ ابْنَتِهَا أَنْ تَخْلِطَ اللَّبَنَ بالماءِ، فردّتِ البنتُ بأنَّ أميرَ المؤمنينَ أمرَ ألا يُخلطَ اللبنُ بالماءِ، فقالتِ الأمُّ : وأينَ عينُ أميرِ المؤمنينَ الآنَ؟ فردَّتِ البنتُ : إذا كانَ أميرُ المؤمنينَ لا يرانَا فربُّ أميرِ المؤمنينَ يرانا. فسُرَّ عمرُ وزَوَّجَ البنتَ أحدَ أبنائِه.

	الـدرجـة
أ ـ أستخرجُ من القطعة السابقـة :	
١ ـ لامًا شمسيةً دخلت على اسمٍ أولُهُ لامٌ.	(٠،٥)
٢ ـ اسمًا آخرُهُ تاءٌ مفتوحةٌ.	(٠،٥)

ب ـ يرزقنا اللّه منَ الناقةِ الّحمَ واللبنَ والوبرَ.

أستخرجُ خطأً إملائيًّا في العبارةِ السابقةِ وأصححهُ، معَ التعليلِ. (١)

ثانيًا ـ إملاء اختباري (٨ ثماني درجات)، لكل كلمة نصف درجة.

	عدد الكلمات
ـ اللطيفُ محبوبٌ منَ الناسِ.	٤
ـ عاملْ إخوتكَ باللينِ.	٤
ـ أسلمتِ الخنساءُ وشهدتْ معركةَ القادسيةِ.	٥
ـ قرأتْ فاطمةُ القرآنَ.	٣

(١) نموذج يُدرَّب عليه، ويُعدُّ نموذج آخر على مثاله للاختبار.

نموذج اختبار نهاية الفصل (٣٠ درجة) [١]

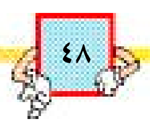
أولاً ـ الأسئلة : (خمس درجات)

المعـاتبةُ

قالَ إياسٌ ☐ خرجتُ في سفرٍ ومعي رجلٌ منَ الأعرابِ، فلمّا كانَ ببعضِ المناهلِ لقيهُ ابْنُ عمٍّ لهُ، فتعانقا وتعاتبا، وإلى جانبهما شيخٌ منَ الحيِّ، فقالَ لهما الشيخُ : أنعما عيشًا، إنَّ الأحمقَ يُكثرُ المعاتبة ☐ والمعاتبةُ تبعثُ العداوةَ، ولا خيرَ في شيءٍ ثمرتهُ العداوةُ، ولَلصَّفحُ أكرمُ. فقلتُ للشيْخِ : مَنْ أنتَ ☐ قال : أنا ابْنُ تجربةِ الـدهرِ، ومنْ كشفَ منهُ اللثامَ. فقلتُ لـهُ : ماذا أفادكَ الدهرُ؟ قالَ : أن يتركَ المرءُ اللسانَ الحسنَ بعدهُ ☐

	الـدرجـة
أ ـ أقرأُ القطعة السابقة ثم أستخرجُ :	
١ ـ اسمًا أولهُ لام ودخلتْ عليهِ (الْ).	(٠،٥)
٢ ـ اسمًا مختومًا بتاءٍ مربوطةٍ.	(٠،٥)
٣ ـ كلمة مختومة بتاءٍ مفتوحةٍ.	(٠،٥)
٤ ـ اسمًا أولهُ (ال) الشمسيةُ دخلتْ عليهِ اللامُ المكسورةُ أو المفتوحةُ.	(٠،٥)
ب ـ أَضعُ علاماتِ الترقيمِ المناسبةَ في المربعاتِ في القطعةِ.	(٢)
جـ ـ لِلِّسانِ دورٌ هامٌ في حياةِ الإنسانِ ـ أصححُ الخطأَ مع التعليلِ.	(١)

(١) نموذج يُدرَّب عليه، ويُعدُّ نموذج آخر على مثاله للاختبار.



ثانيًا ـ إملاء اختباري * : (٢٥ درجة)، لكل كلمة نصف درجة، ومنها علامات الترقيم المحاطة بمربعات.

ـ طوبى لمنْ زكتْ وطابتْ سريرتهُ ☐ ووسعتهُ السنَّة.

ـ لَلْعملُ الصالحُ أنفعُ للإنسانِ منَ الدنيا وما فيها ☐

ـ «ولِلّهِ العزةُ ولرسولهِ وللمؤمنينَ»

ـ وهلْ يعفو اللئيمُ إلا عندَ العجزِ ☐

ـ كأنَّ سوادَ الليلِ شعر فاحمٌ.

ـ قالَ حكيمٌ ☐ خيرُ حليةِ الشبابِ كبحُ النفسِ إذا مالتْ إلى اللهوِ.

* يطلب المعلم والمعلمة وضع علامة الترقيم المناسبة في أماكن المربعات فقط ويحاسبهم عن كل علامة.

المراجع المذكورة في الهوامش

١ ـ أخبار أبي تمام، لأبي بكر الصولي، تحقيق محمد عبده عزام (بيروت : دار الآفاق، ط٣، ١٤٠٠هـ).

٢ ـ أخبار الحمقى والمغفلين، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ).

٣ ـ الإسلام والشعر، لسامي مكي العاني (الكويت : المجلس الوطني للثقافة، سلسلة عالم المعرفة، ١٤٠٣هـ).

٤ ـ تحسين القبيح وتقبيح الحسن، لأبي منصور الثعالبي، تحقيق شاكر العاشور (بغداد : وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ١٤٠١هـ).

٥ ـ الحماسة، لأبي تمام، تحقيق د. عبد اللّه العسيلان (الرياض : منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠١هـ).

٦ ـ حياة الحيوان الكبرى، للدميري (بيروت : دار الفكر).

٧ ـ ديوان علي بن الجهم، تحقيق خليل مردم بك (بيروت : دار الآفاق، ط٦، ١٤٠٠هـ).

٨ ـ ديوان عمر أبو ريشة (بيروت : دار العودة، ١٩٧١م).

٩ ـ رسائل الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون (القاهرة : مكتبة الخانجي، ١٣٨٤هـ).

١٠ ـ سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق إبراهيم عطوة عوض (القاهرة : مطبعة الحلبي، ط٢، ١٣٩١هـ).

١١ ـ صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (القاهرة : مطبعة الحلبي، ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م).

١٢ ـ العقد الفريد، لابن عبد ربه، تحقيق أحمد أمين وآخرين (بيروت : دار الكتاب العربي، ١٤٠٣هـ).

١٣ ـ عيون الأخبار، لابن قتيبة (القاهرة : دار الكتب المصرية، ١٣٤٣هـ).

١٤ ـ الفاخر، للمفضل بن سلمة، تحقيق عبد العليم الطحاوي (القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٧٤م).

١٥ ـ فقه اللغة وسر العربية، لأبي منصور الثعالبي، تحقيق سليمان البواب (دمشق : دار الحكمة، ١٤٠٤هـ).

١٦ ـ الكامل لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أحمد الدالي (بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ).

١٧ ـ مجلة العربي (العدد ٣٠٩، أغسطس ١٩٨٩م).

١٨ ـ المجلة العربية (العدد ٩٧ صفر ١٤٠٦هـ).

١٩ ـ مجلة الفيصل (العدد ٨٦، شعبان ١٤٠٤هـ).

والحمد للّه أولاً وآخرًا

وصلّى اللّه على نبيِّنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية